

تبادل مهام بالمفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن



احتضنت المفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن يوم 10 إبريل 2014 حفلا لتبادل المهام بين المفتش الجديد العقيد محمد فال ولد امعييف والمفتش بالنيابة السابق العقيد عمر ولد ابي بكر. وحضر الحفل طاقم المفتشية.

زيارة وفد اسباني

أدى وفد اسباني رفيع المستوى بقيادة اللواء آفونسو كارسيا باجيرو إبرادال زيارة عمل لبلدانا في الفترة ما بين 07 و09 إبريل 2014، وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلدانا والمملكة الاسبانية، وتهدف الى تخطيط تمارين عسكري ثنائي. وخلال هذه الزيارة اجري الوفد الاسباني اجتماعات مع العقيد إبراهيم فال ولد الشيباني قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيش والعقيد إبراهيم ولد حبييه قائد مركز تخطيط وقيادة العمليات بالأركان العامة للجيش.



رحلة للثانوية العسكرية

نظمت الثانوية العسكرية رحلة دراسية لصالح طلابها إلى مدينتي انواذيبو واويزرات في الفترة ما بين 28 مارس الى 05 إبريل 2014، وتدخل هذه الزيارة في اطار البرنامج السنوي للثانوية . وقد مكنت هذه الرحلة الطلاب من التعرف على المؤسسات والمنشآت الاقتصادية الكبرى التي تضمها المدينتان، حيث كان الطلاب موضع ترحيب من طرف القائمين عليها والذين قدموا لهم شروحا وافية عن مختلف تلك المؤسسات وعن أنشطتها.



قائد الأركان العامة للجيش يزور المناطق الشمالية



أدى الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش في الفترة ما بين 22 إلى 24 مارس 2014 زيارة تفقد وإطلاع للوحدات العسكرية الموجودة بالشمال، رافقه خلالها العقيد قائد أركان الجيش الجوي وبعض قادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش. وقد اضطلع القائد خلال هذه الزيارة على مدى جاهزية الوحدات للقيام بمهامها والتقى بالأفراد واجتمع بقيادة وضباط التشكلات المزورة واستمع إلي مشاكلهم.

كتيبة الصاعقة تحتفل بعيد تأسيسها

احتفلت كتيبة الصاعقة الثانية يوم 01 أبريل 2014 بالذكرى الثانية والعشرين لتأسيسها، وأشرف على هذا الحفل اللواء حننه ولد سيد ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد صحة المقدم محمد محمود ولد ونه ولد اشروقه قائد الكتيبة.

وتميزت النشاطات المخلدة لهذه الذكرى باستعراض للوحدات وحفل لرفع العلم ومسير للسرايا واختتم الحفل بوجبة تضامن. وفي نهاية الحفل اجتمع قائد الأركان العامة للجيش المساعد بضباط الكتيبة، وحضر الحفل إلى جانب ضباط الكتيبة قادة المكتب الرابع والمكتب الثالث ومدير المعتمدية.

اجتماع قادة أركان مجموعة الخمس لدول الساحل



شارك اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد في اجتماع رؤساء أركان مجموعة 5 لدول الساحل (موريتانيا - النيجر - مالي - اتشاد - بوركينا فاسو) الذي انعقد في انيامي يوم 9 أبريل 2014، وحضر الاجتماع قائد أركان الجيوش الفرنسية. وقد تم خلال هذا اللقاء تقييم الحالة الأمنية في منطقة الساحل وسبل تنسيق العمليات المشتركة بين هذه الدول من أجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود بين الدول. وقد رافق القائد في هذه الزيارة العقيد العقيد محمد ولد محمد المختار قائد المكتب الثاني والعقيد البحري أحمد ولد بنعوف قائد المدرسة الوطنية للأركان.



قائد الأركان العامة للجيش المساعد يزور الولايات المتحدة الأمريكية

اللغات المذكورة، إضافة إلى الدعم الذي سيوفره الجانب الأمريكي لمركز اللغات المقرر إنشاؤه. رافق القائد في هذه الزيارة العقيد مهندس إبراهيم ولد محمد محمود مدير المعلوماتية في الأركان العامو للجيش.

في انواكشوط. وقد مكنت هذه الزيارة التي استقبل فيها اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد من طرف السيد جورج كانان المدير المساعد للتكوين والتدريب الدولي والعقيد روش مدير المدرسة، من التعرف على المناهج التربوية و البني التحتية المستخدمة على مستوى مدرسة

أدى اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد زيارة استعلام لمدرسة اللغة الانكليزية للجيش الجوي الأمريكي (بتكساس) في الفترة ما بين 21-17 فبراير 2014 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية وتمهيدا لإنشاء المركز العسكري للغات

الحدث 7

العناية التي عززت ثقتنا في مستقبلنا وأعد، يحمل الكثير من الأمل للعسكريين وذويهم.

وقد جرت فعاليات اختتام أعمال المؤتمر تحت إشراف اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد، الذي وجه خطاباً إلى المشاركين باسم الفريق قائد الأركان العامة للجيش، حيث أشار إلى أن هذه الأيام مكنت من "تدريس أنجع طرق العمل وأحسن الأساليب لضمان تحقيق الأهداف الكبرى لمتطلبات الإسناد الطبي لكافة فروع القوات المسلحة وقوات الأمن، تحت أي ظرف والمساهمة في جهود الدولة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الصحي والحد من الاعتماد على الخارج".

وأضاف اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد "أن عصاراة الأفكار والاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن أعمال هذه الأيام العلمية الأولى من نوعها ستحظى بالعناية اللائقة من قبل قيادة الأركان العامة للجيش".



من اليمين اليرفور كان بيكر، طبيب رائد حبيبة تيام، طبيب عقيد (م) كان حمدين، طبيب عقيد (م) قال بابكر

من الطاقة الاستيعابية للمستشفى، حيث شهد إقبالا غير مسبوق، وصلت معه نسبة المدنيين إلى 80% من زوار المستشفى. وختم مدير المستشفى خطابه قائلاً: "إننا ندرك أهمية الصحة في الإعداد البدني والمعنوي للفرد، وهي معركتنا التي نسعى إلى كسبها خلال السلم وأثناء الحرب، ونحن نتطلع إلى أن تتواصل هذه

ودافعا لتبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين للخروج بتصوير واضح، هدفه المحافظة على الخصائص القتالية وتقديم الإسناد الطبي للوحدات القتالية في الزمان والمكان المناسبين".

وكان الطبيب اللواء غلام ولد محمود مدير المستشفى العسكري قد ألقى خطاباً بالمناسبة ذكر فيه بتزامن هذا الحدث مع الذكرى العشرين لإنشاء المستشفى وهي مناسبة لتذكر جيل من الأطباء العسكريين الرواد وشهداء الواجب الذي قدموا الكثير، وساهموا في نهوض هذا المرفق العمومي الحيوي، الذي ظل منذ إنشائه قبلة لكل المرضى، عسكريين ومدنيين.

وذكر الطبيب اللواء مدير المستشفى العسكري أن هذه الأيام تشكل قضاء علمياً، لتبادل المعارف، وفرصة للرفع من مستوى التكوين والخبرة بين مختلف العاملين في الحقل الطبي، وهي تتويج للعناية التي منحتها الأركان العامة للجيش لقطاع الصحة العسكرية خلال السنوات الأخيرة، حيث شهد المستشفى العسكري، نهضة كبرى، تجلت في اقتناء أحدث الأجهزة الطبية، وإنشاء بنية تحتية متكاملة، بالإضافة إلى تكوين واكتساب الأخصائيين، حيث تجسدت هذه النقلة النوعية اليوم في قدرة المستشفى العسكري على تشخيص ومعالجة الأمراض الباطنية وأمراض النساء، وأمراض المسالك البولية بواسطة المنظار، وكذلك تشخيص أمراض الكلى والتصفية، وهو ما أدى إلى الرفع



الأيام الأولى للمستشفى العسكري:

فضاء علمي لتبادل المعارف والخبرات



شهد قصر المؤتمرات بنواكشوط، خلال الفترة ما بين 26 و27 مارس 2014 فعاليات الأيام الأولى للمستشفى العسكري بنواكشوط تحت عنوان "الأيام الأولى للمستشفى العسكري، 20 سنة من العطاء". وقد تدارس الباحثون خلال يومين أكثر من أربعين بحثاً، تم إنجازها في المستشفى العسكري، وتهتم بتحسين شروط العناية الصحية.

وأوضح اللواء حننه ولد سيدي في هذا الصدد أنه "تم تسجيل تحسن كبير يجب التنويه به، لكنه لا يزال دون المستوى المطلوب"، مذكراً في الوقت نفسه أن "توفير الكادر الطبي واقتناء الأجهزة الحديثة وتوفير البنى التحتية لا يكفي وحده لتحقيق الأهداف المطلوبة ما لم يوازره ضمير مهني حي".
وعبر قائد الأركان العامة للجيش المساعد عن أمله الكبير "أن تكون هذه الأيام فرصة لمراجعة ما تم إنجازه وحافزاً للإحساس بجسامة المسؤولية

وقال اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد أن "القائد الأعلى للقوات المسلحة أصدر تعليماته بأن تكون قيادة الأركان العامة للجيش على استعداد دائم لتوفير الدعم المادي والمعنوي الضروري للنهوض بالصحة العسكرية حتى تواكب متطلبات المناورة".

وهذا ما تجلى من بين أمور أخرى فيما شهده المستشفى العسكري من تطور على مستوى البنية التحتية والتجهيز والاكتمال وتكوين كادر طبي متكامل واقتناء معدات طبية حديثة".

جرت فعاليات المؤتمر المخلد لهذه الأيام تحت الإشراف المباشر للفريق قائد الأركان العامة للجيش، حيث افتتح اللواء قائد الأركان العامة للجيش المساعد باسم الفريق قائد الأركان العامة للجيش المؤتمر المذكور بخطاب هام، ذكر فيه أن "القوات المسلحة شهدت خلال السنوات الأخيرة نهضة نوعية على مستوى التحضير العملياتي للوحدات، استندت مواكبة حديثة على مستوى جميع مكونات سلسلة الدعم اللوجستي للوحدات القتالية".



قائد الأركان العامة للجيش يحضر...

... اجتماع قادة جيوش الناتو والدول الشريكة



شارك الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش أيام 22 و23 يناير 2014 ببروكسل في اجتماع قادة جيوش حلف الناتو وشركاء من الحوار المتوسطي ومجلس الشراكة الأوروبية الأطلسية حول كيفية مواصلة تطوير التعاون علي الصعيد العملي لتعزيز التفاهم المتبادل، من أجل التصدي للتهديدات المشتركة كالاتجار بالبشر وتهريب الأسلحة والإرهاب التي تعرفها المنطقة.

وعلي هامش الاجتماع التقى قائد الأركان العامة للجيش الجنرال دانواس كنود بارتل رئيس اللجنة العسكرية لحلف الناتو والجنرال بيير دو فلييه قائد أركان الجيوش الفرنسية .

... توديع قائد الأركان السابق للجيش الفرنسية

حضر الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش يوم 14 فبراير 2014 بالعاصمة الفرنسية باريس مراسم حفل التوديع الذي أقيم على شرف الفريق أول البحري ادوارد كيو القائد السابق للجيش الفرنسية، والذي ترأسه الرئيس الفرنسي السيد افرانسوا هولاند.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل... وفدا أمريكيا



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش بمكتبه يوم 28 يناير 2014 وفدا أمريكيا بقيادة اللواء جامس بنيامين ليندر قائد قيادة عمليات القوات الخاصة الأمريكية بإفريقيا (SOCAFRICA) الذي كان في زيارة عمل لبلادنا.

... قائد الأركان العامة للجيش المالية



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش بمكتبه بانواكشوط يوم 10 يناير 2014 الفريق توري ماهامان قائد الأركان العامة للجيش المالية الذي كان في زيارة عمل لبلادنا دامت يومين. وتناول اللقاء مجالات التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزها.

... قائد العناصر الفرنسية بالسنغال



استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش بمكتبه بانواكشوط يوم 5 فبراير 2014 اللواء الويس داهو قائد العناصر الفرنسية الموجودة بالسنغال الذي كان في زيارة عمل لبلادنا دامت يومين. وتناول اللقاء مجالات التعاون العسكري بين بلادنا وفرنسا وسبل تعزيزه.

نشاطات وزير الدفاع الوطني:

باسم رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني يوشح
بعض منتسبي الجيش و الدرك الوطنيين

وشح وزير الدفاع الوطني السيد أحمد ولد آدي ولد محمد الراظي، مرفوقا بالفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان العامة للجيش، بمقر قيادة الأركان العامة للجيش، صباح يوم 19 يناير 2014، باسم رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، مجموعة من ضباط وضباط صف وجنود الجيش والدرك الوطنيين، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين (53) لعيد الاستقلال الوطني.

وضع الحجر الأساس لمقر الأركان الجوية

أشرف السيد أحمد ولد آدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني رفقة وزير التجهيز والنقل السيد يحي ولد حدمين واللواء محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد أركان الجيش السري والعقيد محمد ولد احريطاني قائد أركان الجيش الجوي يوم 15 ابريل 2014 بالمقر الجديد لمطار انواكشوط الدولي على وضع الحجر الأساس لمقر قيادة الأركان الجوية والجناح العسكري بمطار نواكشوط الدولي. حضر الحفل والي انواكشوط ورئيسة المجموعة الحضرية وممثلوا شركة النجاح المنفذة للأعمال.



...يستقبل سفير إسبانيا

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد آدي ولد محمد الراظي يوم 27 فبراير 2014 سعادة السيد آتونيو تورس سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى موريتانيا وتناول اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الشيخ ولد الهادي بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجال الأمني.



...يستقبل سفير إيران

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد آدي ولد محمد الراظي صباح اليوم الاثنين 17 مارس 2014 في مكتبه بالوزارة سعادة السيد علي اصغر نصري سفير جمهورية إيران الإسلامية المعتمد لدى موريتانيا. وتناول اللقاء الذي جرى بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الشيخ ولد الهادي بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه.



ساعات زاكي



التواصل أصبح أسهل
مما تتخيل !
ساعات زاكي صالحة نحو جميع
الشبكات الوطنية.

5 ساعات



للتفعيل
*590*2005#

10 ساعات*



للتفعيل
*590*2010#

15 ساعة*



للتفعيل
*590*2015#

25 ساعة*



للتفعيل
*590*2025#

شنتيل
Chinguitel
Membre du Groupe orange

* ساعات زاكي صالحة لمدة شهر.



KingPharma

www.kingpharma.com

الجودة والسعر



مورد وموزع للمواد الصيدلانية
وشبه الصيدلانية ممثل معتمد لشركة
Cipla

Tél: (222) 45298666 - 45250648/ Fax: (222) 45294819 / E-mail: info@kingpharma.com/king.pharma@consultan.com
Siège social: Route de Nouadhibou îlot NOT module E extension, Lot N° 79, BP:1792 Nouakchott - RIM

www.kingpharma.com



فرقة الأشغال العمومية

وسائل الجيش في خدمة المجتمع





موريتانيا

استراتيجية المكان و ثراء التاريخ



إعداد:

الرائد الركن عبد الله عمر الخزاعي
من المملكة الأردنية الشقيقة
طالب في المدرسة الوطنية للأركان الموريتانية

يشكل

الموقع أهم النقاط الجيوستراتيجية لأي بلد خاصة إذا كان يتمتع بطرق برية ومعابر جوية وبحرية؛ علاوة على التنوع الحضاري والاستقرار السياسي والمؤشرات التنموية الواعدة. وتعد موريتانيا مثلاً على هذا النوع من البلدان.

تعتبر موريتانيا حلقة وصل بين أفريقيا والوطن العربي لكونها تقع على التخموم الجنوبية لأقصى المغرب العربي والحدود الشمالية لأفريقيا السودانية حيث يتعانقان على ضفاف نهر السنغال (صنهاجه) جنوباً.

وهذا النهر الذي ينبع من جمهورية غينيا، يصعد متعرجاً عبرها وجمهورية مالي ثم يكون الحد الجنوبي الفاصل بين السنغال والجمهورية الإسلامية الموريتانية على امتداد 600 كلم يصب في نهايتها بالمحيط الأطلسي.

ولموريتانيا شواطئ على المحيط الأطلسي تتجاوز 650 كلم ليست من أغنى مصائد الأسماك في العالم فقط بل واكتشفت بها لسنوات خلت حقول نفط وغاز.

لمقاومة الطلاب ثم التحق بعضهم بتركيا حيث بقاياهم اليوم في أضنة. وكان علماء البلاد المعروفون بالشناقطة نسبة إلى الاسم القديم للبلاد مشهورين في الحجاز في بلاط الشريف الحسين بن علي وهاجر بعضهم مع ابنه الأمير عبد الله لما أسس المملكة الأردنية الهاشمية حيث تولوا مناصب عليا في المملكة. وقد توالى أجيال من الموريتانيين بعد ذلك على المشرق العربي للدراسة مما وطد علاقات البلاد ببقية البلدان العربية.

وجمهورية موريتانيا الإسلامية تقيم علاقات ودية مع دول الجوار على أساس المبادئ العالمية التي تنص على الاحترام المتبادل وسيادة ووحدة أراضي الدول وعدم استخدام القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعلى هذا الأساس فإن علاقة جمهورية موريتانيا الإسلامية مع كافة الدول المجاورة ممتازة وهذا ما يعطيها فرصة كبيرة في تركيز مواردها على التنمية.

وتلعب القوات المسلحة الموريتانية دوراً كبيراً في تنمية وتطوير القدرات البشرية وتقديم الخدمات المختلفة للشعب الموريتاني فهي مؤسسة عسكرية عريقة تساهم في بناء المجتمع وتمنحه الأمن والطمأنينة على حد سواء.

11م منها فوحدت أجزاء واسعة من المغرب العربي والأندلس وهزمت الأسبان في معركة الزلاقة سنة 1079م مؤخره سقوط الأندلس ثلاثة قرون ونيف. وقد أقام الموريتانيون للإسلام والثقافة العربية منارات وشيدوا مآثر جعلت من حواضر ولاتة وشنقيط ووادان بل وتينكتو في مالي جامعات هي قبروان بلدانها وأزهرها في القرنين 18 و19 بل وحتى الدولة الحديثة أواسط القرن 20.

أما المحاضر أو الجامعات البدوية المتنقلة فقد كذبوا بها تلازم العلم والتفري وفرقوا بها بين الجهل والتبدي وامتازوا بها عن كل من في معناهم من البدو. ويتمتع الموريتانيون عموماً بمستوى معيشي وصحي وتعليمي جيد ولديهم القدرة على التعاطي والتفاعل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة. وهم شعب منفتح بعيد عن التعصب يقبل الضيف والغريب بشكل عفوي. ولديهم تعلق شديد بعروبهم ودينهم وهم شديدو الاطلاع على ما يجري في المشرق العربي كأنهم يعيشون فيه.

وبلغ من شدة تعلق الموريتانيين بهموم العرب والمسلمين في المشرق أن هاجرت طائفة منهم مطلع القرن العشرين بعد دخول المستعمر الفرنسي إلى بلادهم والتحقوا بجند الدولة العثمانية في ليبيا

من الشرق تمتد الحدود الموريتانية على مسافة 1200 كم باتجاه الصحراء الكبرى أو ما يسمى بمنطقة الساحل ذات الأهمية الجيوسياسية خاصة بالنسبة للدول المجاورة لها ولالاتحاد الأوروبي الذي ازداد اهتمامه بالمنطقة حيث اليورانيوم والنفط والثروة الفلاحية الخ. تضاف إلى ذلك حدود شمالية تمتد على مئات الكيلومترات مع الصحراء الغربية الغنية بالمعادن مثل الحديد والنحاس والفوسفات واليورانيوم والمطللة على شواطئ غنية بالأسماك. وتجاور موريتانيا جنوب الجمهورية الجزائرية وما يحويه من حقول بترول وغاز حيوية لأوروبا بأكملها وما به من مسالك ومعابر باتجاه الجنوب الغربي الليبي الغني بالنفط.

يتميز الشعب الموريتاني بروح المغامرة والاستكشاف، مما يجعله قادراً على التكيف مع كافة الظروف، وهو شعب متعدد الاعراق والمنابت عربي الثقافة في غالبيته، وبه قوميات سودانية عريقة ومعترزة كغيرها من الموريتانيين بتراثها الإسلامي السني.

وقد توالى دول وممالك هامة على البلاد الموريتانية كمملكة غانة وسونغاي وغيرهما. وموريتانيا هي مهد حركة طرابطين التي انطلقت في أواسط القرن

الإمتياز في الخدمة
MTS
C'est l'excellence
du service
سفر-سياحة-خدمات-تأمين
Voyage-Tourisme-Assurance-Services



**MTS**

Mohamed Salem Travel Et Services

الحجز على موقعنا على مدار الساعة
Réservation en ligne 24 / 24 sur notre site
www.mts.mr/mts@mts.mr

هاتف: TEL: +(222) 45244524 - 20000775



الصناع التقليديين أن يشيد ما يشبه مصنعاً للأسلحة قرب بوتلميت، فجمع لذلك ما هو متاح من مواد أولية ومن مهرة الصناع التقليديين، ومع الإرادة الصادقة التي كانت عند الشيخ سيديا، ومع المهارة الفائقة التي كانت عند الصناع التقليديين، فإن الوسائل المتاحة لم تكن تكفي لإقامة مصنع يتطلب تشييده شروطاً تقنية وفنية غريبة في تلك الأيام عن المجتمع الموريتاني، بل ليست في متناول أيديهم إطلاقاً. فإذا كان سيدي محمد بن عبد الرحمن، سلطان المغرب في ذلك التاريخ، يشكو من عدم توفر البنية التحتية التي تمكن من إنتاج السلاح الناري الحديث في المغرب فما بالك مجتمع بدوي بعيد عن وسائل التصنيع وأدواته.

يشكل موضوع السلاح والتسلح في موريتانيا في القرن التاسع عشر مادة تاريخية هامة، وقد عرفت منطقتنا طيلة ذلك القرن صراع إرادات داخلية وخارجية، وكان البحث عن السلاح وتوظيفه أبرز العناصر المغذية لذلك الصراع؛ مما يعني أن دراسة تاريخ السلاح والتسلح في موريتانيا في القرن التاسع عشر والحاضر في تلك الوثائق التي تتحدث عن التسلح أمر في غاية الأهمية، وقد ينير لنا الكثير من مسالك تاريخنا الأمني والسياسي والاجتماعي ودروبه التي ما زالت بحاجة إلى بحث وتحليل وتعميق.

... وأمين وعلما ما ذكرت في شأن ما طلبتم من توجيه ما تيسر من الكتب لزاويتكم السعيدة وما تيسر من العدة والمدافع وغيرها من آلة الجهاد فاعلم أنا اليوم لازلنا لم نلتفت إلى أمر خزانة الكتب وحين نتفرغ لها وننظر فيها نوجه لكم ما يناسب من ذلك وأما العدة والمدافع فحتى في هذه الجهة ذلك قليل عندنا وهنا نحن جادون بحول الله في اتخاذ وتعليم أناس لتلك الصناعة وحين يحصل المراد من ذلك يصل تلتظ الجهة حفظها منه إن شاء الله تعالى والسلام.

أمر خزانة الكتب وحين نتفرغ لها وننظر فيها نوجه لكم ما يناسب من ذلك وأما العدة والمدافع فحتى في هذه الجهة ذلك قليل عندنا ونحن جادون بحول الله في اتخاذ وتعليم أناس لتلك الصناعة وحين يحصل المراد من ذلك يصل تلك الجهة حفظها منه إن شاء الله تعالى والسلام

رسالة من ملك المغرب إلى الشيخ سيديا

الكتب لزاويتكم السعيدة، وما تيسر من العدة والمدافع وغيرها من آلة الجهاد. فاعلم أنا اليوم لا زلنا في شغل شاغل، ولا زلنا لم نلتفت إلى أمر خزانة الكتب، وحين نتفرغ لها وننظر فيها نوجه لكم ما يناسب من ذلك. وأما العدة والمدافع فحتى في هذه الجهة ذلك قليل عندنا، وما نحن جادون بحول الله في اتخاذ وتعليم أناس لتلك الصناعة. وحين يحصل المراد من ذلك يصل تلك الجهة حفظها منه إن شاء الله تعالى. والسلام." وقد حاول الشيخ سيدي رحمه الله تعالى في تلك الأيام، وبالإستعانة بمهارة

في هذه الأثناء، وضمن الحديث عن التسلح، عقد الشيخ سيديا بن المختار بن الهيبة في حيه عند بئر تندوجة شمال بوتلميت عام 1856 مؤتمراً حضره أمراء الترابزة والبراكنة وأردار وتكانت لحل خلافاتهم السياسية والعسكرية والتصدي للفرنسيين الذين بدأت قوتهم تتنامى في السنغال المجاور. وعضد الشيخ سيديا ذلك بأن طلب من سلطان المغرب المعاصر له سيدي محمد بن عبد الرحمن بن هشام العلوي العون بالمال والسلاح في رسالة سننشر منها ما يتعلق منها بالسلاح.

والواقع أن السلطان المغربي لم يستجب مع الأسف لطلب الشيخ سيديا، ولم يزوده بالسلاح لا هو، ولا الإمارات الموريتانية وخصوصاً إمارة الترابزة التي كانت تخوض حرباً شرسة ضد الفرنسيين بالسنغال. فظل الموريتانيون معتمدين على قوتهم الذاتية في مواجهة الفرنسيين. ورسالة السلطان المغربي سيدي محمد بن عبد الرحمن للشيخ سيديا موجودة، ويبدل ما ورد فيها من ردود من طرف السلطان المغربي على طلب الشيخ سيديا أن صناعة السلاح في المغرب في تلك الفترة من القرن التاسع عشر كانت محدودة جداً إن لم تكن شبه معدومة. فقد ذكر فيها فيما يتعلق بالسلاح قوله: "وعلما ما ذكرت في شأن ما طلبتم توجيهه من

تحديد الهدية السنوية المقدمة
لأمير لبراكنة محمد المختار

Coutume annuelle qui sera payée au roi Hamed Moktar, chef de la famille Agrichy, aussi longtemps que subsisteront le fort et l'établissement de Podhor.

Cinquante-quatre pièces de guinée,
Huit pièces de silésie,
Quinze ancrs de poudre,
Six fusils de traite,
Deux cents pierres à fusil,
Deux cents balles,
Onze longues barre de fer,
Douze filières de ressades,
Trente plastres,
Une livre de clous de giroffe,
Un coffre de bois avec un cadenas.

On rendra aussi des honneurs aux rois et chef des Maures Trarshaz et Brachknaz, quand ils se rendront à l'île de Saint-Louis du Sénégal. Am-Hamet Mokhtar Agrichy, roi des Maures Brachknaz et Darmanko, sera salué de cinq coups de canon de la même batterie, en ar-
chant et en partant.

تاريخ التسلح في موريتانيا في القرن التاسع عشر



سيدي أحمد ولد الأمير
باحث موريتاني مقيم بقطر
ahmeds@aljazeera.net
ouldlemir63@gmail.com

اطلعت على الكثير من المراسلات التي تمت بين الفرنسيين وبين بعض الأمراء الموريتانيين أو الزعماء، وبين يدي عشرات من تلك المراسلات

التي تشمل في أكثرها منطقتي البراكنة والترازرة، وبشكل أقل مناطق آدرار والعباصية والحوض وتكانت. لم ألاحظ في هذه المراسلات، مع كثرتها، أي إشارة إلى أن الموريتانيين كانوا يطلبون السلاح من الفرنسيين لا شراء ولا مبادلة ولا هبة، ما عدا رسالتين اثنتين إحداهما من أمير البراكنة سيدي اعلي الثاني بن أحمدو بن سيدي اعلي الأول، المتوفى سنة 1893، والثانية من أمير الترازرة اعلي ولد محمد الحبيب المتوفى سنة 1886.

رسالة الأمير سيدي اعلي موجهة إلى الجنرال فيدرب، الوالي الفرنسي بسينلوي، وقد كتبت في حدود سنة 1857 أي في السنوات الأخيرة من حكم أمير البراكنة امحمد ولد سيدي. وفيه هذه الرسالة يطلب سيدي اعلي من فيدرب "مَا يَقْوَى بِهِ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الْبَارُودِ وَجَيْدِ الْمَدَافِعِ وَالرِّصَاصِ وَالتَّيْمِشِّ". ويعني بالعدو: ابن عمه امحمد ولد سيدي حليف أمير الترازرة امحمد الحبيب الذي كان في حرب مع الجنرال فيدرب.

أما رسالة الأمير اعلي ولد محمد الحبيب فكانت في حدود 1882 وفيها يقول الأمير اعلي لوالي سينلوي الفرنسي: هنري كنار (Henri Canard) أن سلفه لويس بريير دو ليسل (Louis Briere de l'Isle) وعده بحصان وبندقية ولم ينفذ وعده، ويرجو الأمير اعلي من الوالي الجديد أن ينفذ ذلك الوعد ويبعث له بالحصان وبالبندقية.

في بعض النصوص الأخرى، غير المراسلات بين الموريتانيين والفرنسيين، نجد أن بعض المستكشفين والرحالة الفرنسيين كان يقدم لهذا الأمير أو لذلك الزعيم هدية عبارة عن مسدس أو سلاح فردي على سبيل الاسترضاء والتقرب. فبول سولي (Paul Soleillet) مثلا، وهو الذي زار الترازرة وإنشيري وباطن آدرار سنة 1880، يذكر أنه أهدي للأمير اعلي ولد محمد الحبيب مسدسا.

ولنا أن نتساءل من أين كان الموريتانيون يحصلون على السلاح في القرون الماضية؟ وكيف أصبحت منطقة الترازرة تعرف في القرن التاسع عشر بـ"إقليم البارود". ولماذا كثر دقيق البارود في موريتانيا في القرن التاسع عشر حتى أن أمير إدوعيش محمد بن امحمد شين توفي رحمه الله تعالى بالصبيير قرب المجرية سبب انفجار برميل من البارود كان الأمير محمد يجلس عليه؟

تاريخ التسلح الفردي في موريتانيا وتبعته دخول بعض مختلف أنواع البنادق لموريتانيا مثل الكشامه والوندي والوروار... وغير ذلك. وشرحت أسماء تلك الأسلحة في تلك المقالة فلتراجع في المواقع التي نشرتها.

من الواضح أن الأمم الأوروبية ساهمت كلها في تسليح الموريتانيين في تلك العصور الماضية. إن الاتفاقية التي أبرمها الفرنسيون مع أمير الترازرة اعلي الكوري سنة 1785 نصت على أن الأمير يتقاضى سنويا إكرامية فيها الكثير من الامتيازات والهدايا ومن بينها مثلا: بندقيتان من

قطع أسلحة كثيرة، وعلى كميات هامة من البارود. وتتفاوت أهمية تلك القطع بحسب أهمية الشخص، فما يقدم إلى الأمير من سلاح وكميات من البارود ضمن الإكراميات المحددة له في تلك الاتفاقيات يفوق بكثير ما يعطى لوزيره أو لأحد مساعديه أو لأحد الأعيان من بيوت الإمارة مثلا.

وعلى العموم شكلت تلك المواسم التجارية والأسواق مع الأوروبيين أهم مصدر للحصول على السلاح الأوروبي من بنادق متنوعة ومن بارود. وقد أوضحت في مقالة لي سابقة جانبا من

الموريتانيون وقصة التسلح في القرون الماضية

هناك ثلاثة مصادر أساسية شكلت قنوات الحصول على السلاح في موريتانيا في القرون الماضية وهي:

أولا: المبادلات التجارية مع الأوروبيين بدءا بالبرتغاليين فالإسبان والهولنديين والألمان والإنجليز وانتهاء بالفرنسيين بشكل أساسي.

كانت المواسم التجارية التي أقامها الأوروبيون على شواطئنا الأطلسية غربا وعلى ضفافنا النهرية جنوبا مناسبة لحصول الأمراء وأسرههم وحاشيتهم على

رفاق السلاح ...

الأمة المنيع وملاذ المواطنين الآمن تقدمون أرواحكم رخيصة في سبيل الدفاع عن الأرض وصون الوحدة الوطنية والحفاظ على كرامة الإنسان وحرية.

فقدركم كعسكريين أن يحتفل الآخرون بالأعياد وأنتم تعيشون معظم الأحيان وسط المخاطر والتحديات الأمنية التي تفرضها طبيعة مهمتكم النبيلة فرحين لفرحهم وراضين كل الرضا لما توفر لهم من السكنى والأمان. وخياركم كجنود، أن تعملوا للحفاظ على أمن هذه الأرض، وأن تواجهوا التطرف وأن تحاربوا الإرهاب في مختلف تجلياته، وتلاحقوا منفذيه العاملين على العبث بمقدسات ديننا السمح وأمن وطننا الغالي وسلامة مواطنينا الأعزاء وضيوف بلدنا وزائريه.

ومنهجكم كمواطنين أن تلتزموا بقضايا أمتكم وتسهروا على وطنكم وتحترموا النظم والقوانين التي تستمدون منها شرعيتكم، والتي تنظم علاقتكم بالمواطنين وبالذولة وعلى هديها تسرون دائما بشرف وانضباط طاعة لله وإرضاء للضمير وتحقيقا للأهداف السامية لرسالة الجندية التي تحملون.

أظننا عام جديد في عام تصاعدت فيه وتيرة التهديدات الإرهابية وتفشت الجريمة المنظمة وازدادت الهجرة السرية وارتفعت عاليا أصوات الغلاة والمتطرفين وتقفون ازاء كل هذه التحديات بروح وطنية عالية جاهزين للمواجهة غير أبهين بالتهديد والوعيد. إن عدوكم المتمثل في الغلو والتطرف يسعى من خلال نواياه المعلنة استهداف أمن البلد وتقويض ما أمكن تحقيقه في ظرف وجيز من نمو وتطور ينعم فيه الشعب كله بالتقدم والرخاء ويحظى فيه زوار البلد بالراحة والأمان.

وتدركون جميعا أن الأحداث التي تعرفها بعض دول الجوار، اختبارنا طوال سنين ماضية وتمكنا بفضل الله والإرادة الصادقة لإدارتنا السياسية والرؤية الواضحة لقيادتنا العسكرية والأداء الجيد لقواتنا المسلحة أن نتغلب عليها فأصبحت الأيام التي عاش فيها جيشنا أقسى التحديات ذكريات ودروسا نستلهم منها معاني الحفاظ على وحدة البلد وتحقيق أمنه واستقراره.

فمباركة عليكم السنة الجديدة 1436 هـ 2014 م وهنيئا لكم كل يوم لأنكم كنتم ولا زلتم حصن

في هذا العدد

الأنباء

- 4- نشاطات وزير الدفاع الوطني
- 5- نشاطات قائد الأركان العامة للجيش
- 8- نشاطات قائد الأركان العامة المساعد
- 10- 11- تعاون

الحدث

7- 6

الأيام الأولى للمستشفى العسكري

نشاطات عسكرية

14

تمرين صحراء أكسبرس 2014

الملف

23 - 20

كتيبة الدروع

صنبر حر

25 - 24

الصراع في إفريقيا وعمليات حفظ السلام

تاريخ

27 - 26

محمد ولد امسيكة بين الأسطورة والحقيقة

صحة

29 - 28

البلهارسيا: الأعراض والعلاج

بحوث ودراسات

33 - 30

تاريخ التسليح في موريتانيا خلال القرن التاسع عشر

رياضة

37 - 36

ماراتون نواكشوط الدولي

التوزيع

مساعد أول عمر ولد بوي
مساعد أول إبراهيم ولد اميريك
رقيب أول الحسن ولد مولود
رقيب أول محمد دينة ولد زايد

التصميم والخراج

مساعد أول احمد ولد انتيه
رقيب أم كلثوم بنت بنه

الطباعة

مديرية الإتصال و العلاقات العامة
dcp@mauritel.mr
BP:208 Tel: 25002255

رائد محمد الامام ولد محمد سالم

رقيب أمه ولد اكيرو

رقيب التلعيني ولد امجد

السميحات الفصحية

رائد محمد ولد عبد الرحمن

التصوير

مساعد أول العبد ولد اصبوح

مساعد الطالب ولد ادري

رقيب أول ابراهيم ولد صالح

رقيب أول محمد ولد البكاي

مساعد أول الخليفة ولد خطاري

مدير النشر

عبد عارف

رئيس التحرير

مقدم محمد ولد بيكر

مستشار التحرير

رقيب سيدي محمد حديد

الطابعة

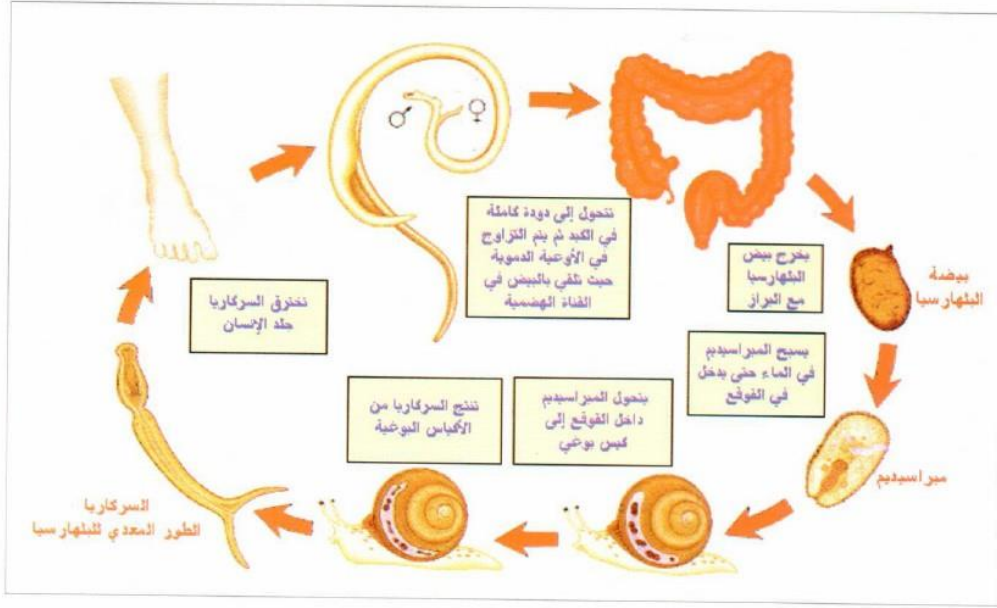
رقياد: أم كلثوم بنت بنه

محمودية بنت ارجيل

رقيب هاواي

المحررين

رائد اشمعو ولد احمدو



- أعراض مزمنة مؤثرة بالنسبة للبالغين
تصل لحد الوفاة

التشخيص

يرتكز تشخيص المرض على البحث عن بيض المنشقات في مناطق الوباء، أما الاختبارات المصلية والمناعية فتستعمل أيضا للتشخيص.

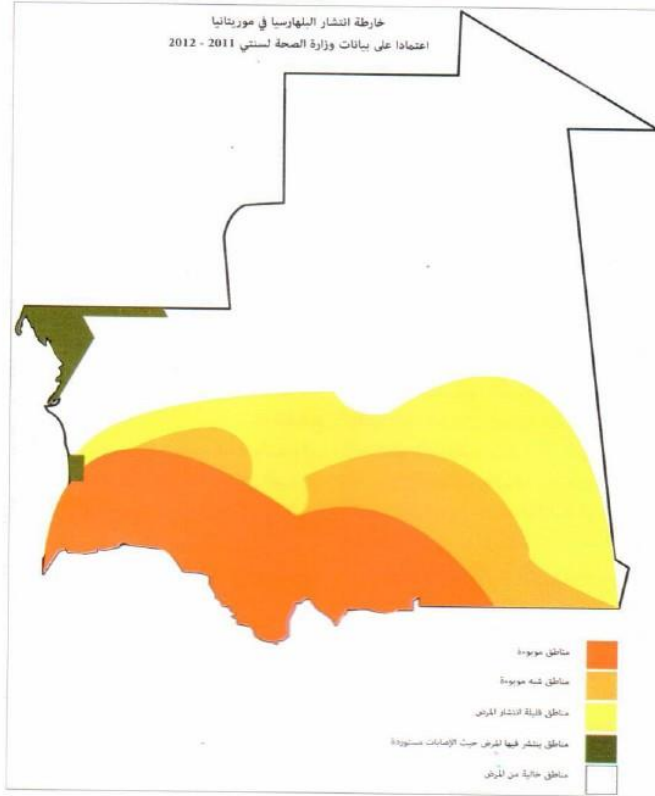
الوقاية

تتم مكافحة انتشار الداء عبر مكافحة ناقلات المنشقات (بطنيات القدم)، في حين يمثل توفير المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي مرتكزات الوقاية الناجعة من الداء.

وقد تبنت موريتانيا استراتيجية بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، تستهدف تقليل الإصابات عبر استعمال عقار البرازيس كوانسل (بيتريسيد). هذا العلاج يستهدف على وجه الخصوص:

- الأطفال في سن المدرسة في مناطق الانتشار

- البالغين المعرضين للمرض - السكان في المناطق الوبائية ويعتبر البرازيكوتل هو الدواء الوحيد الفعال المتوفر ضد جميع المنشقات، وهو رخيص نسبيا.





الطبيب العقيد عبد الله يعقوب أبو مدين
رئيس مصلحة الشؤون الطبية بالإدارة العامة لخدمات الصحة بالقوات المسلحة وقوات الأمن.
شهادة جامعية في الطب المداري، كفاءة في علاج وجراحة الحروق
متخصص في جراحة العظام والمفاصل

البلهارسيا (المنشقات) التعريف، الأعراض وطرق الانتقال

البلهارسيا أو المنشقات هي اعتلال صحي، سببه طفيليات سطحية ذات جنسين مختلفين تسمى المنشقات، حيث تنتقل هذه الطفيليات عن طريق المسطحات المائية إلى الإنسان، وهو المضيف النهائي لها في دورتها النهائية، وتحتل البلهارسيا المرتبة الثانية في قائمة الأمراض الطفيلية الأكثر انتشارا بعد الملاريا. تنتقل هذه الطفيليات إلى حوالي 800 مليون شخص حول العالم، يضاب منهم قرابة 300 مليون، 30 مليون منهم تظهر لديهم أعراض المرض، بينما يفتك المرض بـ 200 ألف منهم سنويا، وفي موريتانيا، قدرت وزارة الصحة العمومية سنة 2012 عدد المصابين بمرض البلهارسيا بـ 5688 شخصا تتوزع نسبة 61% منهم جغرافيا في ولايات الترارة ولبراكنة وغوغول وكيدي ماغا.

الانتشار

تنتشر البلهارسيا في المناطق المدارية وشبه المدارية، ويرتبط انتشارها بالنقص في مياه الشرب وفي الصرف الصحي. ويعتبر الشكل المعوي والمثاني الأوسع انتشارا في كل الأشكال المرضية للداء. وكما ذكر آنفا، فإن انتقال المنشقات إلى الجسم يتم بعد تعرضه إلى المياه الراكدة أو الدافئة والملوثة بذوائب المنشقات. وأكثر الفئات تعرضا للمرض هم المزارعون والممنون والصيدون.

الأعراض

لا تسبب الطفيليات بحد ذاتها أعراضا مرضية ولكن ردة فعل الجسم على تواجد بيض الطفيليات به هو ما يسببها.

وفي الشكل المعوي تتمثل الأعراض الرئيسية في:

- إسهال ووجود الدم في البراز
- آلام في البطن
- تضخم الطحال، وتضخم الكبد
- أما في الشكل المثاني فإن البيلة الدموية هي العرض الرئيسي، وتعتبر جميع مكونات الجهاز البولي معرضة لهذا الداء، بينما يمثل سرطان المثانة إحدى المضاعفات المتأخرة، وعلى المدى البعيد يمثل الداء أحد مسببات العقم. تسبب البلهارسيا عواقب صحية معتبرة:
- فعند الأطفال يسبب المرض فقرا في الدم وتأخرا في النمو.



لذكراه.

وفي 1915 اكتشف العالم روبرت ليفر في القاهرة الدورة البيولوجية للمنشقات.

طرق الانتقال

تتحول المنشقات إلى داء طفيلي مزمن ومتوطن عند انتقالها إلى جسم الإنسان، بعد السباحة في مجمع مائي ملوث بالدوائب، حيث تقوم هذه الأخيرة بالعبور عبر الجلد والأوعية الدموية، لتضع بيضها في الجسم. بعد ذلك يتم إخراج هذا البيض عن طريق البول والبراز لتتلوث به المياه، وهكذا تستمر الدورة المائية للمنشقات.

اكتشاف المرض

عرف المرض منذ العصور القديمة، وقد اكتشف بيض للمنشقات داخل مثاني موميات فرعونية، وفي ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ميلادي، قام الأطباء البرتغاليون خلال الرحلات الاستكشافية للسواحل الإفريقية بتقديم وصف دقيق لداء المنشقات. وفي عام 1851، اكتشفه عالم الطفيليات الألماني الشاب تيودور ماكسيمليان بيلهارز في أحد مستشفيات القاهرة، ومنذ ذلك الحين يحمل الداء اسم هذا العالم الذي توفي عن عمر يناهز الـ 37 عاما تكريما

لذا نستطيع أن نفهم بسهولة كيف استطاع ولد امسيكه أن يفلت من عمليات البحث الحديث التي قامت بها القوات الاستعمارية بإلقاء القبض عليه دون جدوى وكيف أن حاكم دائرة اترارزة أوصي في نهاية المطاف باعتماد إستراتيجية جديدة أكثر تلاؤما مع الواقع السوسولوجي في البلد وذلك باعتماد السلاح الاقتصادي!! لكن دعونا لا نستبق الأحداث حول نهاية مغامرة محمد ولد امسيكه، ففي الوقت الراهن هناك سؤال واحد يطرح نفسه: ما هي الأسباب وراء اكتساب ولد امسيكه شهرة واسعة في الجنوب الغربي الموريتاني في أربعينات القرن العشرين أو بعبارة أخرى كيف تحققت نجومية ولد امسيكه؟



صورة ولد امسيكه حسب موقع السراج الإخباري

فكان لا يهاجم إلا إذا كان متأكدا من النصر.

كل هذه المواهب والمودة التي كان يكتنها له السكان ساعدت هذا المحارب المنفرد على النجاة بجلده لفترة طويلة نسبيا بالرغم من مطاردات السلطة الاستعمارية له والوسائل الهامة التي سخرتها لذلك.

كان محمد ولد امسيكه يتمتع بدعم جزء من مجتمع البيضان باعتراف بعض الإداريين الاستعماريين كالملازم أول هومير الذي يقول في تقريره: يتكون العنصر المحلي من الكثير من لحراطين الذين أعانوا دون شك ولد امسيكه وقد اصطدنا بعدم اكتراث السكان وشح المعلومات التي يمكن أن تساعدنا فلم نكن نحصل عليها و إذا حصلنا عليها فتكون عادة متأخرة جدا. كان ولد امسيكه يتمتع بصيت كبير وسعت شهرته الأفاق فخشيه الناس وتغنوا بأعماله الخارقة وقدراته التي لا تقهر. وقد استرسل إداري آخر في نفس السياق حول المعلومات المتحصل عليها من السكان حول وضعية وأعمال ولد امسيكه قائلا: ((معلومات مبهمة يبدو من الصعب القيام بعملية تعقب ناجحة في بلد يتواطؤ فيه الناس مع القاتل ويحمنونه بعدم الإبلاغ عنه⁽¹⁾))

وكان لهذه المواهب المتعددة أن جلبت له العديد من الصدقات أو الكثير من التعاطف كما ورد في المذكرة الوصفية "فطن وماكر، يستطيع التصرف بشكل لطيف في تعامله الاجتماعي، فهو مغن وراقص وشاعر ومادح للنبي (صلى الله عليه وسلم)".

أما على المستوى البدني فقد أكسبته حياة الرحل والتنقلات المستمرة مع الحيوانات قدرة فائقة على التحمل حيث كان بإمكانه قطع مسافات كبيرة دون تعب وكان يعرف الحيوانات بشكل ممتاز فهو جَمال محنك يعرف كيف يحمل مطيته على ما يريد عند الحاجة. يروى انه كان إذا شردت دابته (كانت في الغالب ناقة مشهورة وسريعة) يلحقها ركضا وبقرعة واحدة يستوى على ظهرها وقد علمته المخاطر (الصوص وغيرهم) أن ينتقل دون أن يرى أو يتكأ أثره وأن يتموه إلى حد الإختفاء في الفلاة وداخل المخيمات والقرى.

كانت كفاءته القتالية عالية، فقد كان راميا ممتازا وخبيرا بالسلاح الأبيض (الخناجر والسيوف) وشجاعا في المعركة ومناورا ماهرا يجيد استخدام الميدان وكان لا ينسحب إلا ليظهر من جديد ويضرب الضربة القاضية فقد علمته حياة السرية كيف يكتشف أعداءه أولا

إحالات

- 1- حرقيا الناطقون بالبولارية هم "البيل" إسم أطلقه ولف السنغال على الفولبي كما يسميهم البيضان وهم شعب منتشر في كل إفريقيا الغربية حتى بحيرة تشاد كما تأثر بالأسلمة في الساحل والسافانا. الفلان شعب من الرحل نمي للأبقار لكن البعض منهم اعتمد أنواعا من حياة التقري.
- 2- حرقيا يوجد البييل وهم مازالوا رعاة لكنهم تقروا بعض الشيء والتكرورا إسم ابتكره الاستعمار الفرنسي للتعبير عن هذا الخليط من الناس (مقري عن أصل البييل) جمع "هال بولار" هو، "هال البولار".
- 3- حسب شهادة جديدة موقوفة عن امرأة عجوز إسمها مريم منت عام 117 تسكن المناطق الغربية من كينيدي فإن ولد امسيكه ابن تاجر متجول من قبيلة اسماسيد متخصص في المنتجات المغربية (عطور، انسجة) هذا التاجر أسس صداقة مع هذه العجوز قبل أن يقيم علاقة سرية مع امرأة أخرى من الجيران وهي أم محمد ويمكن أن تكون حرقيا لكلمة مسك العربية (عطر) كما ينطقها البولار أو تصغير لكلمة (أمسيك) مما نتج عنه لفظ "أمسيكه لنذكر أن أمسيكه" هي أيضا تصغير لكلمة مسكه وهي أيضا إسم متداول في وسط البيضان.
- 4- كما أن العجوز ذكرت أن محمد ولد امسيكه عندما كبر وعرف العلاقة بينها وبين أبيه اتخذ بنتها ملجا وهي حسب قولها تحفظ بحداء ولثام كانا لولد امسيكه كما انه ترك عندها خلخلا من الفضة يعود لفتاة من أصل ملكي في منطقة هايري أمبار كان ولد امسيكه قد اختطفها بالقرب من أصادة.
- 5- زوج العجوز ما زال حيا وعمره 112 سنة ولهما ابناء وعمره احدثها 72 سنة والآخر 59 سنة.
- 6- في الأربعينيات، ضرب حفاف قوى موريتانيا (عام التشريكه) " عام الهجرة الى الجنوب " عام اجميدة " عام الموت السريع إضافة الى كارثة الجفاف، جاءت الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن الحرب العالمية الثانية.
- 7- ذكر قائد دائرة ليراكه أوكيست بارتاني أن ولد امسيكه كان عمره 27 سنة عند وفاته.
- 8- مناطق طبيعية تقليدية أصبحت الآن مناطق إدارية.
- 9- يفيد تقاطع بعض الشهادات أن المعني كانت قامت متواضعة لا تتجاوز 1,65 م.
- 10- معلومات وفرها الرقيب الحرسى أحمد ولد حبيب رقم 97 بتاريخ 26 ابريل -1950. ملف رقم E/ 43 اريشيف ج | م
- 11- مديح الرسول صلى الله عليه وسلم كان ومازال نمط موسيقيا شعبيا خاصة في المناطق الريفية.
- 12- تقرير الملازم أول هومير قائد فصيلة حرس دائرة روضو المملف رقم E/43 ج | م
- 13- تقرير قائد دائرة التواررة نثلست - يوليو 1949 المملف رقم E/43 ج | م

محمد ولد امسيكة

قائمة طريق أو مقارن

الحلقة



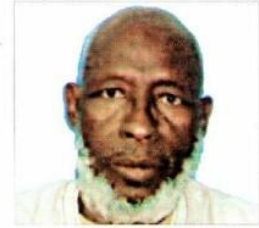
أجمة لسة التحديد

الأسطورة و الحقيقة

فصل جديد من تاريخ المستعمرة الموريتانية -

كُول لُسام و كُول لُعبدات الكُوم أَل كُيظو بأيد
عن يوم الذُّني زَاه فات مَوُعدن يوم الوُعيد

شعر عامي روي عن ولد امسيكة بعد موته



الأستاذ عبد الله فال

وقضي معظم حياته القصيرة متنقلا بين هذه المناطق وولايات لبركانه وكوركول والعصابة⁵ حاليا.

ومن أجل رسم صورة شخصية لولد امسيكة يكفي تلخيص المذكرة الوصفية التي أعدها حاكم دائرة اترارزة بناء على معلومات من الرقيب الحرسى احمد ولد حبيب وإشفاعها بشهادات أشخاص شاهدوا أو عرفوا هذه الشخصية.

كان ولد امسيكة متوسط القامة يتجاوز مترا وسبعين سم⁶ وكان عريض الصدر يسير في نشاط رغم أنه كان يبدو في الأربعين وكانت ثناياه ساقطتان بسبب ضربة بحرية تلقاها من حرسى خلال أحد اعتقالاته المتعددة وبه أثار قيود حديدية في الرجلين وبه غدة (أو بشور كبيرة) على مستوى الصدغ، شعر رأسه طويل أسود فألجح البشرة جدا (مطلوص اللون بالحسانية) وكان لا يتنقل إلا باللثام التقليدي⁷ توخيا للحدز.

وعلى المستوى الأخلاقي يبدو انه كان اجتماعيا وحكواتيا ممتازا وراقصا ماهرا وفكاهيا من الطراز الأول وتُروى له بعض الإبداعات الشعرية.

أن يسهم ولو قليلا في إحقاق الحق، لذا فبعد أن نرسم صورة شخصية لمحمد ولد امسيكة ونذكر بالظروف التي أدت به إلى التمرد العلني ضد ممثلي السلطة الاستعمارية ومعاونهم، سنتعرض لبعض أعماله الحربية ثم نقترح بعض السبل لتقييم ما قام به.

الصورة الشخصية لمحمد ولد امسيكة

على الصعيد الاجتماعي ينتمي محمد ولد امسيكة إلى قبيلة الزوايا أهل باركلله² المعروفة وهم منموني للإبل والماعز كانوا ينتجعون المراعي متنقلين بين الصحراء الاسبانية واينشيري واطرارزة على طول الساحل الأطلسي.

كان محمد ولد امسيكة ينتمي إلى شريحة لحرطين (عتقاء أو عبيد سابقين) في نظام المجتمع الطبقي آنذاك. وبفعل التقري والجفاف³ استقر الكثير من عناصر مجموعة أهل باركلله وانتجعوا في قضاء أضييق في المناطق القريبة من نهر السنغال.

وقد ولد محمد ولد امسيكة تقريبا سنة 1918م⁴ في انشيري أو شمال اترارزة

تختلف الروايات الشعبية حول

رؤيتها لشخصية محمد ولد امسيكة وأعماله تلك الشخصية الموريتانية العجيبة التي وافاها الأجل عام 1950م. ومع ذلك هنالك ثلاث روايات تجدر الإشارة إليها:

(1) الرواية الرسمية للإدارة الاستعمارية، فيالنسبة للمحتل الفرنسي ليس محمد ولد امسيكة سوي صعلوك فاتك وقاطع طريق مجرم في نظر الحق العام نفذ عدة جرائم من بينها السرقة والقتل.

(2) رواية بعض الموريتانيين المنتمين للطائفة العربية الذين يعتبرون ولد امسيكة وبالرغم من أساليبه المنحرفة ومخالفاته مقاوما مناهضا للاستعمار الفرنسي.

(3) رواية بعض الموريتانيين المنتمين لطائفة الهالبولار¹ التي تعرض لبعض أفرادها وهي تعتبر (لوم) "الإسم المختصر الذي يطلقونه عليه" مجرما دمويا وعنصريا مشهورا.

ولا تدعى هذه الرؤية تأسيس الحقيقة التاريخية بكل صرامتها وإنما تهدف وبكل تواضع إلى إثارة حوار جاد بإمكانه

عقد واحد من الزمن، تنعكس إيجابا على الشعوب وعلى سائر المؤسسات الأفريقية المحلية والإقليمية، مما فيها المؤسسة العسكرية التي سوف تستفيد كثيرا من العمل في إطار شراكات وثيقة ذات هدف إنساني نبيل يتمثل في إنقاذ القارة من الفوضى والقتل والتشريد. ولن يقتصر الأمر على اكتساب مهارات جديدة من خلال العمل المشترك مع قوات تنتمي لمدارس عسكرية متعددة ومتباينة واكتساب خبرة عالية في التعامل والتنسيق مع مختلف هيئات الإغاثة والمتضررين من الصراعات وترتيبات إعادة بناء السلام، ولا على التدريب على الكيفية التي يتم بها التصرف في إدارة الأزمات والطوارئ والظروف غير الاعتيادية، ولا على اكتشاف القوات الأفريقية لقدراتها والإمكانات المتوفرة لديها والتي عادة ما تظهر حسب ما تقتضيه الظرفية، ولا على التعريف بها وتعزيز مركزها وتسويقها على المستوى الدولي، وإنما يتجاوز ذلك كله إلى الحد الذي يصبح فيه التكامل واقعا معاشا ويتم القضاء نهائيا على النزاعات المسلحة ويكتمل بناء الثقة وتعزيز الألفة بين هذه القوات وشعوبها وهي تقوم بمعالجة قضاياهم الأمنية الحقيقية وتنهض لنجدة سكان المناطق المتضررة وتقدم لهم الخدمات التي يتطلعون إليها فعلا من خلال عمليات حفظ سلام شامل.

لقد ارتفعت في الآونة الأخيرة توقعات الشعوب الأفريقية التي تستضيف مهام حفظ السلام بفعل التوجهات الطموحة لكل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في حل النزاعات المسلحة، حيث تعاطفت المسؤوليات التي أصبحت تضطلع بها قوات حفظ السلام من حيث حماية المدنيين وبناء قدرات السلطات المحلية وسيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن والمساعدة الإنسانية ونزع السلاح وتسريح الجنود وإعادة دمج المقاتلين على سبيل المثال لا الحصر، وتعاطف معها الإحساس بمخاطر الفوضى والقتال والتدمير والإدراك لمعنى السلم ونعمة الاستقرار والتعمير. فهل ستكون المشاركة والشراكة والتوجهات الجديدة للهيئتين فاتحة خير لإصلاح ذات البين في أفريقيا؟

لا يمكن توفرها عند غيرها، وهو موقف بحكم إقصائته لم يعد إيجابيا. بل أن غالبية الدول الأعضاء نفسها لا زالت تقدم رجلا وتؤخر أخرى فيما يخص المشاركة في هذه القوة، وغير مطمئنة على الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه القوات المشتركة في استتباب الأمن، مع أنها مقتنعة تماما بأن المسؤولية الكبرى في حل النزاعات الأفريقية يجب أن تتحملها القوات الأفريقية لحفظ السلام قبل غيرها من الجيوش التي قد تعيد إلى الأذهان حقبة الاستعمار البغيضة. إن الواقع الذي تعيشه القارة لا يزال مريرا، رغم عمليات حفظ السلام الدولية المنتشرة على الساحة الأفريقية على مدى عقود من الزمن. ورغم الجهود التي بذلت والأموال التي أهدرت فإن تسوية النزاعات الأفريقية لا تزال عصية تبحث عن حلول، ولا يزال أمر ما كامن تحت السطح يزيدها تعقيدا وتشعبا.

المسؤولية الأفريقية

إن حفظ السلام عملية مكلفة للغاية، خاصة بالنسبة لمنظمة إقليمية تعتمد في الغالب على تمويل أجنبية. غير أن أخذ زمام المبادرة في صنع السلام في أفريقيا أصبح مسؤولية تفرض نفسها على القادة الأفارقة ومنظومتهم الإقليمية. كما أن توافر الإرادة السياسية أصبح ملحا لإقناع الرأي العام بضرورة هذا التحرك والتأكيد على أنه يتم في نطاق قانوني محض ويستند إلى مدونة للسلوك وميثاق للعمل سليمين يحددان الدور وطبيعة التدخل و حدود التحرك. وإذا لم تتول هذه الآلية عملية حفظ السلام، باعتبار مركزيتها وقدرتها على فهم الوضع الأمني ورصده في عموم أفريقيا وعلى إلزام الدول الأعضاء بالأجندة التي وضعت للعملية، ولكفائها العالية في مجال التنسيق مع المجتمع الدولي، فإن الحالة المريرة ستزداد سوءا وسيصل التوتر الحد الذي يستحيل معه تسيير مخيمات المشردين واللاجئين في السودان و تشاد ومالي وغيرها من مناطق الصراع.

الفوائد

مما لا شك فيه أن هناك فوائد جمة وراء تحمل هذه الآلية الأفريقية مسؤوليتها، حيث ستجني القارة ثمارا حقيقية لامحالة في فترة قياسية ربما لا تزيد عن

والكونغو وسيراليون وكوت ديفوار ومالي وغيرها. حتى أنه من النادر أن تمر بقية أفريقية، من شمال القارة إلى جنوبها، إلا ولقت انتباهك تحرك لذوي الخوذ الزرق، مما يدل على أن أفريقيا لا تزال بؤرة حقيقية للتوتر.

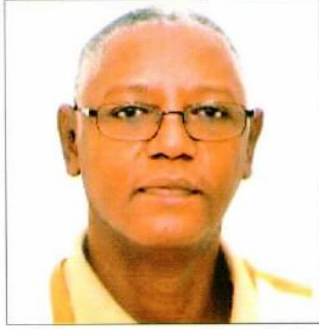
مساهمة الاتحاد الأفريقي

لقد حاول الاتحاد الأفريقي منذ نشأته أن ينهض بنصيبه من المسؤولية في إحراز تقدم ملموس في عمليات حفظ السلام، فتم له أن أنشأ مجلسا للسلم والأمن لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها ضمنا للاستقرار والصلح الاجتماعي وحسن الجوار، وأقام عددا من الهياكل من بينها لجنة لأركان الحرب وقوة أفريقية جاهزة تقوم الجماعات الاقتصادية الإقليمية الخمس بتكلمة جهودها وذلك بإعداد ألية دون إقليمية جاهزة يتم نشرها في المكان والزمان المناسبين كلما دعت الضرورة لذلك. كما تم وضع ترتيبات للتنسيق والتعاون الرسمي الدائم بينها ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وتعاطف اهتمام الدول الأعضاء بقضايا السلام والأمن الإقليميين، وتنامت قدراتها على المشاركة في عمليات حفظ سلام أممية، وقامت عمليات أفريقية لدعم السلام في أفريقيا على نحو يتواءم مع ميثاق الأمم المتحدة، وتمت أفارقة عدة عمليات وإن ظلت قلة المصادر التمويلية وسوء التدريب عاملين يعيقان سير تلك العمليات ويؤرقان ذوي القبعات الخضراء. لذلك تمت إقامة عدد من مراكز التدريب على عمليات دعم السلام وفقا للمعايير الأممية مما هو متاح من معدات التدريب. كما تم إنشاء نظام قائم على مؤشرات الدول الأعضاء لقدرات دعم السلام، وتضمن هذا النظام معلومات عن حجم وطبيعة القوة الجاهزة ومستوى تدريبها وتجهيزها وقدرتها على التدخل...إلخ.

التحديات

إن هذه الخطوات العملاقة التي خطاها الاتحاد الأفريقي في سبيل حفظ السلام لا تزال غير مقتنعة، على الأقل بالنسبة لسكان المناطق الساخنة التي تستضيف تلك القوات الأفريقية المشتركة، حيث أن الأمم المتحدة - في قناعتهم - هي المنظمة الوحيدة التي يمكن أن تكون حيادية وذات مصداقية ولها إمكانيات

الصراع في أفريقيا وعمليات حفظ السلام



الدكتور النج ولد محمد فال
جامعة العلوم والتقنيات والطب

B.P 3015
nahval@yahoo.fr

بعد انتهائي من مهمة سياسية دامت سنتين في إحدى أصعب عمليات حفظ السلام في العالم وأكثرها تعقيدا، و في يوم شتوي ساطع من أيام العام 2008، و بينما أنا جالس مع أحدهم أمام مقهى على ضفاف نهر الدانوب ببودابست، إذ ربتت على كتفي امرأة مجرية بلغت من الكبر عتيا و قالت: أحب أفريقيا، سألتها بعد أن استأذنت للجلوس، كيف عرفت أفريقيا؟

قالت: إن عهدي بها أيام الحرب بداية الأربعينيات من القرن المنصرم، أمضيت فيها شهر العسل مع زوجي النمساوي... ثم استرسلت في حديثها الغريب عن تلك الأيام الخوالي و بتأثر لم تقو عليه... و أخيرا ابتسمت و قالت و هي تهتم بالانصراف: أحب أفريقيا كثيرا و لا أنسى أبدا حواماة طيور تدور هناك في كبد السماء و صراعا شرسا بين قبيلة على أرض صلبة داكنة و غبارا متظائرا هناك في أفق المغييب... لم تدر السيدة المجرية عندما ودعتنا وهي تلملم ذكرياتها أن الصراع لا يزال محتدما على تلك الأرض الصلبة الداكنة... بين قابيل و هابيل.

أفريقيا الآلام و الآمال

لقد دخلت أفريقيا، بعد خلاصها من حروب التحرر من نير العبودية والاستعمار، في سلسلة من التغيرات الاجتماعية العنيفة والانقلابات الدموية المتلاحقة تجاوزت 80 انقلابا عسكريا نهاية القرن العشرين. وتساقط المزيد من البلدان الأفريقية فريسة لحرب أهلية طاحنة وتفكك عنيف للنظام الاجتماعي ومشاكل أخرى عميقة مرتبطة بالبنية الاقتصادية والسياسية والثقافية، حتى ساد الانطباع أنها قارة في حالة حرب دائمة مع ذاتها. ولأنها معقدة هي صراعاتها التي تنشب هنا وهناك على طول الخريطة وعرضها ومتنوعة الجذور بشكل يحول غالبا دون فهم حقيقي لطبيعتها وبالتالي دون التعامل معها بشكل فعال استباقا ومنعا واحتواء، فقد تعاطمت الحاجة إلى آلية أفريقية مناسبة لمنع الأزمات وإدارتها والسيطرة على النزاعات التي لا تتوقف إلا لتعود والتي جلبت أصنافا من البؤس لا تحصى وأعاققت من مشاريع التنمية ما لا يقدر بثمن وعكرت صفو السلم والأمن على المستوى الدولي.

غير أن التحولات الإيجابية بقيت طموحات مشروعة لشعوب القارة،

مزقتها الصراعات وألمت بها الكوارث، ألا وهي عمليات حفظ السلام. ومع أن مفهوم حفظ السلام لم يذكر في ميثاق الأمم المتحدة بصريح العبارة إلا أنه تبلور بمرور الزمن و تكشفت أهميته استجابة لما تطلبت التوترات الأمنية في العديد من مناطق العالم ولما حصل من تطورات في العلاقات الدولية وانعكاس ذلك على الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين. ولقد خضعت عمليات حفظ السلام لتغيرات جوهرية منذ قيامها، حيث توسعت عملياتها الميدانية وتحولت من بعثات تراقب وقف إطلاق النار وتؤدي مهام عسكرية بحتة إلى أخرى معقدة تشمل تثبيت الأوضاع على الأرض وحماية المدنيين ومراقبة حقوق الإنسان ودعم الجهود السياسية الرامية إلى حل الصراع بوسائل سلمية...إلخ.

وظلت هذه الآلية الأمنية منذ قيامها حتى اليوم -رغم تغير طبيعة الصراعات- تنشط في كل أرجاء العالم في محاولة منها لنشر الاستقرار وتعزيز السلم والأمن في المناطق الساخنة في العالم. وخاصة بلداننا الأفريقية حيث أنشأت الأمم المتحدة عمليات حفظ سلام كبيرة ومعقدة في الصومال وإريتريا وأثيوبيا وإقليمي السودان وتشاد وبوروندي وليبيريا

خاصة مع تحول المحفل الأفريقي قبيل مطلع القرن ال 21 من منظمة وحدة أفريقية ركزت في توجهاتها الأساسية على التخلص من الاستعمار الأجنبي والقضاء على العنصرية، إلى اتحاد أفريقي يولي الأهمية القصوى للتكامل الأفريقي من خلال السعي وراء تحقيق السلم والأمن والإصلاحات السياسية والتنمية التي تخلق الفضاء الحقيقي للمشاركة الفعالة لمختلف الفئات الاجتماعية وتوفر البيئة المناسبة لبسط الأمن في مختلف أنحاء القارة عن طريق دبلوماسية وقائية ومسامحة حميدة للمصالحة تقوم بها نخبة أفريقية من حكماة ومثقفين، أو اعتمادا على عمليات حفظ سلام تضطلع بها قوة أفريقية مشتركة أو مختلطة، قد لا تنقصها - على الأقل - معرفة الأسباب الكامنة وراء التوتر بمقتضى قربها من طبيعة المجتمع الذي يدور الصراع في فلكه.

عمليات حفظ السلام الأومية

إن التحرك في عمل مشترك، يسعى لاستتباب الأمن والاستقرار وتوفير ظروف مناسبة لبناء السلام في المناطق الساخنة في العالم، مهمة سعت إليها المنظومة الدولية منذ ما يزيد عن 65 سنة، فأنشأت لذلك أداة ديناميكية فريدة تضطلع بمساعدة البلدان التي

وفي المستقبل، إذا تم إنشاء هذا المجمع فإن سلاح الدروع سيأخذ مكانته المناسبة في القوات المسلحة الوطنية. "أخبار الجيش": ما هي الخدمات التي تقدمها كتيبة الدروع لسائكة ألاك؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: وصلت كتيبة الدروع إلى مدينة ألاك منذ سنتين وستة أشهر، وقد ساهمت في انتعاش المدينة اقتصاديا واجتماعيا نتيجة صرف رواتب جديدة في السوق وحركة تأجير المنازل وحركة النقل، كما تم امتصاص قدر كبير من بطالة المدينة باكتتاب عدد كبير من أبنائها لصالح الكتيبة.

"أخبار الجيش": هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها إلى قراء "أخبار الجيش" العسكريين والمدنيين؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: نظرا إلى أن أخبار الجيش وسيلة اتصال تمكن العسكريين من الإنفتاح على جميع المواطنين، فإنه من الضروري استخدامها لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى بعض المدنيين عن المؤسسة العسكرية. وعلى المدنيين -خصوصا الصحفيين- التعاون مع أخبار الجيش للتأكد من المعلومات التي قد ينشرونها عن المؤسسة العسكرية، نظرا لحساسية بعضها.

- العقيد قائد كتيبة الدروع: تقابل الوحدات المدرعة في الميادين المفتوحة خلف وحدات المشاة. ويستطيع سلاح الدروع مساندة الوحدات في هذه الميادين بسرعة القتال الإعتيادية. غير أن المدرعات الثقيلة الموجودة بحوزة كتيبة الدروع 55T (سرعتها القصوى 50 كلم/س) لا تستطيع القيام بمهام مناوشة ومطاردة عناصر العصابات المسلحة المحمولة على السيارات، فهناك مدرعات خفيفة تستطيع ذلك.
"أخبار الجيش": ما هي الآفاق المستقبلية التي تنوون ولوجها؟

كما شاركت كتيبة الدروع في مناورة أم التونسي سنة 2000 وكذلك العرض العسكري المخلد لعيد القوات المسلحة الواحد والخمسين.
"أخبار الجيش": كيف تؤمنون الصيانة لهذه الآليات الضخمة والمعقدة تقنيا وكيف تكونون طوائفها؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: يتم تأمين صيانة الدبابات بواسطة جداول صيانة يومية، أسبوعية وشهرية، تقوم بها بشكل منتظم مفازر تقنية بالتنسيق مع قادة السرايا.
وتؤمن الخبرات الفردية بواسطة دورات

قادة كتيبة الدروع

1990 إلى 2002 النقيب محمد ولد الشيخ محمد أحمد
2002 إلى 2003 الرائد سيد أحمد ولد محمد عبد الله
2003 إلى 2005 المقدم محمد ولد الشيخ محمد
2005 حتى الآن العقيد محمد المختار ولد الزامل

- العقيد قائد كتيبة الدروع: في سنة 2010 تم وضع مشروع هيكلية لسلاح الدروع من طرف المكتب الثالث، وقد تقرر فيه إنشاء مجمع دروع. ويتكون هذا المجمع من كتيبة قيادة ولوجستيك وكتيبة مدرعات خفيفة وكتيبة دبابات.

تدريبية سنوية للسائقين والرماة والمخابرين. ويتم تنظيم هذه الدورات بإشراف ضباط وضباط صف تلقوا تدريبات في مدارس في الخارج.
"أخبار الجيش": ما هو دور سلاح الدروع في الحرب في الميادين المفتوحة التي تتطلب السرعة والخفة في الحركة؟





ولوحدات الدبابات مهام هجومية ودفاعية

I. المهام الهجومية:

- الإستطلاع.
- الهجوم والهجوم المضاد.
- الإستغلال.
- الإسناد.
- الدعم.
- تدمير مقاومة.

II. المهام الدفاعية:

- التغطية.
- الكبح.
- ضربة توقيف.
- منع اتجاه.
- الإستقبال.

ومن أجل إنارة القارئ حول واقع كتيبة الدروع، كان لنا اللقاء التالي مع: العقيد محمد المختار أحمد الزامل قائد الكتيبة.

هذا السلاح؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: رغم قوة محرك الدبابة (580 حصاناً) وحركتها العالية فإنها تتأثر سلباً بالمياطين الصحراوية لأنها تجعلها عرضة للكشف من طرف الإستطلاعات الجوية وأجهزة الرصد الأخرى المعادية، وبالتالي تصبح هدفاً سهلاً وخاصة لسلاح الطيران. "أخبار الجيش": ما هي علاقة هذا السلاح بباقي الأسلحة أثناء المناورة القتالية؟

- العقيد قائد كتيبة الدروع: يساهم سلاح الدروع في مناورة مختلف الأسلحة بالمشاركة في الهجوم وتقديم الدعم المباشر لوحدات المشاة وذلك بالتنسيق مع المدفعية والهندسة.

"أخبار الجيش": ما هي المهام أو المناورات التي شاركت فيها كتيبة الدروع حتى الآن؟

- العقيد قائد كتيبة الدروع: شاركت كتيبة الدروع في تأمين الحدود الشرقية لموريتانيا بوحدة مدرعة إثر الأحداث التي وقعت شمال غرب مالي سنة 1994.

"أخبار الجيش": ما هي أهمية سلاح الدروع في الحرب الحديثة؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: يتمتع سلاح الدروع بأهمية كبيرة في الحروب الحديثة بسبب حركته العالية وكثافة نيرانه والحماية التي يوفرها لطوائفه خاصة من أسلحة المشاة. بذلك ظل سلاح الدروع سلاح حسم في المعارك البرية الحديثة، كما كان في الماضي. "أخبار الجيش": هل للمياطين الصحراوية الصعبة أي تأثير على فاعلية

"أخبار الجيش": ما هي كتيبة الدروع؟
- العقيد قائد كتيبة الدروع: كتيبة الدروع هي وحدة مدرعة أنشئت في انواكشوط فاتح نوفمبر 1990 بموجب القرار الوزاري رقم 1189 الصادر عن وزارة الدفاع الوطني يوم 27 أكتوبر 1990.

وتتكون كتيبة الدروع حالياً من خمس سرايا دبابات 55T وسرية قيادة ودعم وسرية حماية ومواكبة.





يعزز منظومتنا الأمنية

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، المسيطر الأبرز على جميع مسارح العمليات. والوحدات المدرعة هي الأكثر قدرة على إحداث الصدمة، التي تعتبر أساسية في نجاح المعركة، وذلك بتطبيق نيران مكثفة ومدمرة على العدو، مع مواصلة التقدم داخل ترتيبه. وانطلاقاً من أهمية هذا السلاح، تقرر سنة 1990 إنشاء كتيبة مدرعة كانت نواة سلاح الدروع في القوات المسلحة الوطنية.



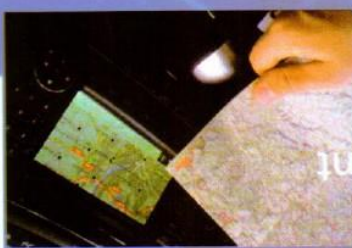
كتيبة الدروع سلاح ردع

سلاح الدروع هو سلاح يجمع بين خصائص الحماية، قوة النيران والحركية. وهذه الخصائص الثلاثة هي ما يميز سلاح الدروع عن باقي الأسلحة، وقد ظلت تتطور مع الزمن. وتعتبر المدرعات سلاح الحسم في المعارك البرية. وكان أول ظهور لها خلال الحرب العالمية الأولى لدى كل من فرنسا وبريطانيا. هذه الحرب وكل الحروب التي تلتها سرعت تصنيع الآليات الأكثر تطوراً. لذلك بدأت عدة دول تعطي الأولوية في تجهيزاتها العسكرية للمدرعات، وهذا ما جعل الدبابات،



Visioconférence & Télé médecine

Visioconférence multipoint



Le Tracking

Géo localisation en temps réel

- Localisation en temps réel
- Informations complète sur les trajets effectués
- Meilleure communication avec vos équipes
- Optimisation de votre productivité et de la réactivité de vos équipes.
- Alarmes en temps réel
- Avertissement sur les anomalies de conduite pour plus de sécurité
- Augmentation de la sécurité de vos employés

Téléphone via internet

Le VOIP

Solution VSAT

Internet par satellite



Wimax

with 70,mbps

Contact
 Ilot O, Lot 52B
 B.P. 764, Nouakchott
 Mauritanie
 Tél : +222 45 25 14 99
 Fax : +222 45 25 87 76
 © CSS - 2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)) صدق الله العظيم

الرائد المتقاعد با تالب



في إطار إثراء مجلة أخبار الجيش وتنويع مواضيعها وكشف الغبار عن تاريخ رجال شاركوا في بناء المؤسسة العسكرية بشكل خاص والبلاد بشكل أعم، أجرت مديرية الاتصال والعلاقات العامة إتصالات ببعض القادة العسكريين القدامى، بغية معاورتهم والاستفادة من ماضيهم الزاخر بالعبء، الذي يعتبر مفخرة للمؤسسة العسكرية وتاريخاً من المهم يمكن توثيقه وحفظه. لكي تنهل الأجيال الشابة من معينه وتستشف منه معني الاعتماد علي الذات في تحقيق الغايات والأهداف ومن بين هؤلاء الرجال الرائد (م) با تالب مدير مديرية الإشارة بالأركان الوطنية في السبعينيات من القرن الماضي، حيث أجرت معه مجلة أخبار الجيش اللقاء التالي:

والمؤسسات الوطنية الأخرى، فبدأت بعد دخولي سلك الضباط

فعينت مديراً للإشارة

بعد حصولي على رتبة ملازم، كان ذلك إن كنت أتذكر جيداً في شهر إبريل من سنة 1967، وبعد سنتين أصبحت ملازماً أولاً.

وفي سنة 1974 نجحت في شهادة نقيب لأترقي فاتح يناير من سنة 1975م، وفي نفس الشهر من سنة 1981 ترقيت إلى

رتبة رائد. في هذه الفترة حاولت بكل ما أوتيت من قوة أن تكون المديرية عند حسن ظن قادتي وقادرة على تلبية

مهامها بشكل جيد. أما عن مرحلتي المهنية في المؤسسات

الوطنية الأخرى فبدأتها بالعمل كمدير عام لهيئة البريد والمواصلات من 20 - 08 1981م وحتى 31 - 05 - 1986 حيث لم

أدخر أي جهد في الرفع من مستوى هذه الهيئة التي كانت آنذاك في حاجة إلى الكثير من العمل والتطوير.

أخبار الجيش: ما هي الأوسمة التي حصلت عليها؟

الرائد (م) با تالب: لقد حصلت على عدة أوسمة غالبيتها وطنية أهمها:

- ضابط كبير في نظام الاستحقاق الوطني

- ميدالية شرف درجة أولى

- تنويه مستوي الجيش مع نجمتين فضيتين

- تهنئة مكتوبة من وزير الدفاع الوطني

- تهنئة مكتوبة من قائد الأركان الوطنية

أما في الجيش الفرنسي فقد حصلت على الأوسمة التالية:

أخبار الجيش: هلا عرفتمونا على الرائد (م) با تالب؟

الرائد (م) با تالب: أهلاً وسهلاً بكم في بيتكم الثاني أسرة أهل با تالب، وقبل كل شيء أحيي كل العسكريين القدامى

الأحياء منهم وأترحم على الذين قضاوا وأجدد التحية أيضاً لكم ولجميع

الساهرين علي أمن وطننا، كما أشكركم على هذه اللقطة الكريمة التي كنا

نتمناها منذ زمن بعيد. فاسمي الكامل الطالب ولد محمدو الملقب با تالب

نسبة إلى اسم الأسرة التي انتمي إليها، مولود بأطار سنة 1928م، متزوج ولدي

27 ولداً والحمد لله أعمل حالياً كرئيس المجلس الإداري للهيئة الوطنية للمحاربين

القدامى. أخبار الجيش: حدثونا عن مسيرتكم المهنية؟

الرائد (م) با تالب: شكراً، شملت مسيرتي المهنية مرحلتين مختلفتين، الأولى:

انخراطي في القوات الفرنسية (بسان لويس) السنغال حالياً برتبة جندي

يوم 13 نوفمبر 1947، فقضيت خمسة عشر عاماً أخدم معهم، بعد ذلك

حولت إلى القوات الموريتانية يوم 14 - 11 - 1962 بطلب من دولتي برتبة رقيب في

سلاح المدفعية البحرية (تخصص إشارة)، مع أنني حمل آنذاك الشهادات التالية:

- الشهادة الفنية في استغلال الإشارة

- شهادة مختلف الأسلحة

- شهادة قائد فصيلة

أما المرحلة الثانية والتي دامت 26 سنة من الخدمة ما بين المؤسسة العسكرية

- تنويه مستوي الفرقة مع نجمة فضية - الوسام العسكري في الحرب. أخبار الجيش: تشكركم على الضيافة الكريمة والصدر الرحب الذي لاقيتمونا به وتتمنى لكم عمراً مديداً ومزيداً من الصحة والعافية..



لذي
 سدي
 نبوية
 مدي

لائه وتقدير
 تتوم في يوم
 ، ملئها الأسي
 ه و التسليم
 راجعون.

من كتيبة القيادة والخدمات

مساعد بلال ولد امحيميد

مساعد بلال ولد امحيميد من مواليد سنة 1965 في مدينة بوكي.. التحق بصقوف الجيش الوطني في فاتح ابريل سنة 1991، حيث تلقى تكوينه القاعدي بالكتيبة الثانية لتكوين المغاوير، ومنها حول إلى كتيبة القيادة والخدمات.

وبفضل سيرته الحسنة وسلوكه المثالي حصل بلال ولد امحيميد تباعا على الرتب التالية:

- جندي ثاني 01/04/1991

- عريف بتاريخ 01/01/1997

- رقيب 01/04/2001

- رقيب أول 01/01/2007

- مساعد 10/01/2013

كما حصل على ميدالية شرف درجة 3 بتاريخ 28/11/2012 ...

مساعد أول بلال ولد امحيميد

ضابط صف ممتاز، بشهادة قادته

ومرؤوسيه...



من التجمع الخاص للتدخل:

رقيب أمبارك ولد بي



ولد الرقيب أمبارك ولد بي بتاريخ 31/12/1981 في مدينة نواكشوط. وبعد أن أكمل تعليمه الابتدائي، قرر تلبية نداء الواجب والانخراط في صفوف الجيش الوطني، حيث اكتسب بتاريخ 01/01/2004.

- التجمع الخاص للتدخل الذي

يعمل به حاليا

تميز الرقيب امبارك ولد بي

من بين جميع أقرانه بالحيوية

والمردودية العالية على مدى

سنتين خدمته...

بعد تخرجه، تنقل الرقيب

امبارك ولد بي بين عدة

تشكلات عسكرية، منها:

- كتيبة القيادة والخدمات

في 01/10/2006

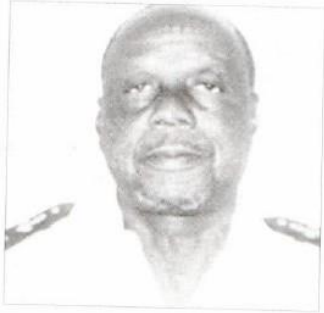
- مركز تدريب الجيش

الوطني 01/11/2006

علمنا بالبحر الحزن والأسى بوفاة الرائد(م) محمد ولد احمد سالم ولد اسويدانه، وبهذه المناسبة الأليمة فإننا نرفع تعازينا القلبية لأسرة الفقيد وذويه متمنين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران وإنا لله وإنا إليه راجعون

من البحرية الوطنية:

مساعد أول أعل ولد شداد



انتقل مساعد أول أعل ولد شداد إلى الفريق الأعلى يوم 24/10/2013 بعد حياة مليئة بالعطاء، بذل خلالها زهرة شبابه في سبيل خدمة الوطن وأمن البلاد.

تغمده الله فقيد الجيش الوطني برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

رحل عن دنيانا يوم 24 أكتوبر الأخير مساعد أول أعل ولد شداد المولود سنة 1957 في مدينة أركيز.

وقد التحق اعلي ولد شداد بصقوف الجيش الوطني بتاريخ 15/10/1982، حيث خدم بسرية المقر العام ومنها حول إلى البحرية الوطنية بتاريخ 01/11/1984، التي ظل يخدم فيه إلى أن وافاه الأجل المحتوم.

العريف اعل ولد عينين

فكان بذلك محط احترام زملائه وتقدير قادته حتى وافاه الأجل المحتوم في يوم 21- 12- 2013 فودع بقلوب ملئها الأسى والحزن بعد تفويض الله و التسليم بقدره، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

ولد العريف اعل ولد عينين سنة 1974 في مدينة نواكشوط وقد التحق بصقوف الجيش الوطني في سنة 01- 04- 1997 تميز خلال مشواره العسكري بسلوكه المثالي، سلوك طبعته الجدية و الانضباط



"بيانه السياسي" المتضمن في مراسلاته إلى العديد من أعيان وشيوخ البلاد، أنه موكل بإشاعة الأمن والاستقرار، والقضاء على الفوضى والحروب، وتشجيع التجارة والزراعة وحفر الآبار وتنصيب القضاة، لكنه لم ينس لحظة أن يتوعد كل من يقف في وجهه، فقد جمع كوبولاني جيشاً يزيد على الألف مقاتل لدعم "توغله السلمي"، وأخذ يطلق الوعد والوعيد، مستخدماً أساليب الترغيب والتهديد في إطار حرب نفسية غير معلنة، ممهداً بذلك الطريق أمام مواجهة وشيكة..

...يتواصل

التهديد الفرنسي الوشيك باجتياح الأراضي الموريتانية، وكان على رأس الساعين إلى ذلك المجاهد الكبير الشيخ ماء العينين ولد الشيخ محمد فاضل، الذي انتدب ابنه المجاهد حسنا" في مطلع العام 1905 إلى الأمير بكار لتنسيق عمل المقاومة المسلحة".

كوبولاني يعتمد الحرب النفسية..

أمام هذا الواقع المانع، لجأ مهندس السياسة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا إلى اعتماد سياسة "العصا والجزرة". فقد زعم الرجل من خلال

الداخلية التي حصنته، في "كان لا بد لسياسة التفرقة المتبعة من طرف كوبولاني أن تفشل أمام الكتلة التي شكلها أعداؤنا (يقول النقيب غاستون دوفور)،"، ذلك أن "المفاوضات السرية عن طريق المراسلة أو إيفاد الرسل، كما فعل كوبولاني مع إيدوعيش وقبائل آدرار، لم تأت بنتيجة، كما لم تنجح سياسة التفكيك هذه المرة". وفي مقابل محاولات الفرنسيين اختراق الجبهة الداخلية الموريتانية، وزرع بذور الفتنة والشقاق، تعززت للحملة الداخلية بين مكونات العديد من المجموعات المحلية، وظهرت مساعي لم الشمل والوحدة في وجه



المراجع المعتمدة

1. محمد بن محمد، وثائق من التاريخ الموريتاني، مرجع سابق - ص 101-118-119
2. محمد بن محمد، المرجع السابق - ص 101-139
3. الشيخ سيدي باه ولد الشيخ سيديا- إمارتا إدوعيش ومشطوف، مرجع سابق - ص 59
4. محمد بن محمد، وثائق من التاريخ الموريتاني، مرجع سابق - ص 101-143
5. محمد بن محمد، المرجع السابق - ص 145
6. محمد بن محمد، المجتمع البيطاني، مرجع سابق - ص 80
7. النقيب غاستون دوفور، مرجع سابق - ص 80
8. محمد سعيد ولد همدي نقلاً عن الرائد جيلبي، مرجع سابق
9. أشار بيير أميل هات إلى هذا الأمر بوضوح، في الصفحة 57 من كتابه PETITE CHRONIQUE DES ID OU AICH، عندما ذكر أن مائة سنة من المساعي لم تكن كافية للم شمل مجموعة إيدوعيش، ليتحقق ذلك فجأة، في ظل خطر الاجتياح الفرنسي للأراضي الموريتانية
10. الشيخ حسنا هو الإبن البكر للشيخ ماء العينين وأحد قادة جيشه، خاصة في مواجهة الفرنسيين في آدرار وتكانت؛ وهو دفن في فاس.
11. محمد سعيد ولد همدي، مرجع سابق - ص

الأمير بكار ولد اسويد احمد حياة مجاهد وقدر شهيد

الحلقة السابعة

طالعنا في الحلقة الماضية كيف أن الأمير بكار كان يدرك أهمية مواكبة المساعي الدبلوماسية للعمليات العسكرية، حيث شكلت المفاوضات مع فرنسيين في بعض الأحيان، غطاء سياسياً للعمليات العسكرية، وهو ما أدركه كوبولاني متأخراً وممرارة كبيرة بعد الهزيمة التي تعرض لها الرتل الفرنسي في دركل. لم تتوقف جهود بكار السياسية ومساغيه الدبلوماسية، خلال سنة 1904 لحشد القبائل والمجموعات في آدرار ولبراكنه والترازه، لتشكيل حلف قوي لمواجهة الفرنسيين، وقد كان مدعوماً في ذلك بمراسلات الشيخ ماء العينين إلى هؤلاء الأمراء. وقد دفعت هذه المساعي الفرنسيين إلى الاعتقاد بأن جبهة موسعة، مناوئة لهم هي في طور التشكل، وأن هناك فعلاً ما يجمع الموريتانيين من الترازه إلى آدرار وتيرس مروراً بتكانت، وهو مناهضة الاستعمار، فكان لا بد من سلاح فعال لإجهاض هذا الحلف، فكانت سياسة فرق تسد...

إعداد: نقيب

سيد محمد ولد حديد

التاسع عشر أداة الفرنسيين في التأثير على المشهد الداخلي الموريتاني المنقسم أصلاً، والموزع بين إمارات ومشيخات مستقلة عن بعضها، حيث "واصل الفرنسيون طوال القرن التاسع عشر تدخلهم - السافر أو المقنع - في الشؤون الداخلية للأمارات [...] خاصة الترازه ولبراكنه وإيدوعيش، داعمين طرفاً ضد آخر، ومشجعين بؤر التوتر والشقاق، تمهيداً لبسط سيادتهم على هذه الرقعة الجغرافية الرابطة بين الجزائر والسنغال،

أهم مستعمرتين فرنسيين في المنطقة."

فشل سياسة فرق تسد

ولكن، رغم هذه المساعي التي تعززت على وتر الانقسامات السياسية والاجتماعية في المجتمع التقليدي الموريتاني، إلا أن الوحدة العقديّة والثقافية التي ظلت صامدة في وجه العواصف السياسية العسكرية، شكلت على مدى القرن التاسع عشر صخرة صلبة، تحطمت عليها كل اولات الاختراق والتجزئة. ومع مطلع القرن العشرين، كان المجال الموريتاني ما يزال منعاً في وجه الفرنسيين، بفضل عناصر المناعة

يضيف: "إن دعمنا المعنوي الذي كفى وحده لتنصيب أحمد سالم أميراً على الترازه، كقيل بأن يحقق له "المختار ولد المختار" النصر يوماً ما لي أعدائه أبكاك...". لقد كانت المعلومات المتحصلة من خلال الاحتكاك بالموريتانيين، تحت عاوى الرحلات الاستكشافية والمفاوضات التجارية على درجة كبيرة من الأهمية، خاصة من الناحية العسكرية بالنسبة للفرنسيين، فقد شكلت هذه "المعلومات (حربية) ترسانة السلاح التي سيحارب بها فرنسيون إدوعيش"، وكان هؤلاء المبعوثون حريصين على انتزاع هذه المعلومات بالهدايا لإكراميات أحياناً، وبالملك أحياناً أخرى، نظراً لأهمية هذه المعلومات في تحليل احتمالات السلم والحرب، ودفع الأمور في الاتجاه الذي يخدم المصالح الفرنسية... إن الحرب الداخلية "كان لفرنسيون يتمنون حدوث هذه الحرب الداخلية" التي تهدد أبكاك لن تسمح على ما يبدو لبكار بتنفيذ مشروعه بالتأثر منا (يقول ولد ابن المقداد في نص الاتفاقية الأنفة الذكر)". ويبدو أن ياسة "فرق تسد"، كانت على مدى القرن

من أهم الأساليب التي اعتمدها كان الفرنسيون في مرحلة التمهيد للغزو المسلح هو الترويج للترفة وتعميق الانقسامات، بين المكونات الاجتماعية القائمة، بل وحتى بين مكونات المجموعة الواحدة، بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي، وإعادة بنائه طبقاً لمصلحتهم.

وقد استحوذ هذا الأمر على اهتمام مبعوث الفرنسيين وترجمانهم، محمد بن ولد ابن المقداد ملقب دودو سك خلال إقامته في تكانت، حيث ركز في الجزء الأكبر من تقريره إلى الإدارة الاستعمارية عن هذه المأمورية على "ذكر الخلافات والانشقاقات داخل المجموعة الإيدوعيشية، وفي صفوف أهل سيدي محمود، ثم على الحروب (التي وقعت والتي قد تقع) بين إمارتي آدرار وإدوعيش، ودور تلك النزاعات الداخلية والحروب في عرقلة مشاريع الأمير بكار بن سويد أحمد ضد الفرنسيين...".

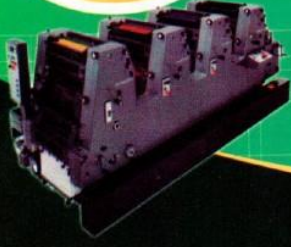
لكن ولد ابن المقداد يبدو أكثر صراحة في الإفصاح عن النوايا الفرنسية للترفة بين المجموعات المستهدفة، حيث

مديرية مطبعة الجيش الوطني

PRESSE
PUBLICITÉ

IMPRIMÉS
ADMINISTRATIFS

AFFICHAGE
INFOGRAPHIE



مطبعة الجيش الوطني



Imprimerie de l'Armée Nationale



Tél: (+) 222 45 25 23 21
e-mail: imprimeriearme@gmail.com
B.P: 208 - Nouakchott - Mauritanie

SPÉCIFIÉ :

- Ciblerie
- Silhouettes
- Cartographie
- etc...



تمرين تنادي 2014

وقدرة على تحمل المشاق. أشرف على نهاية التمرين القائد المساعد مرفوقا بقائد ك في خ العقيد حمادي ولد اعل مولود والعقيد ابراهيم ولد حبيبه رئيس مركز تخطيط وقيادة العمليات.

حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد، وأشرف عليه فريق من (التجمع العملياني ألفا)، وقد نفذ عناصر الوحدة الخاصة هذا التمرين مهنية عالية وكفاءة على الإستيعاب

أجرت الوحدة الخاصة من ك ق خ تمرينا تكتيكيًا أيام 23 - 26 يناير 2014 بمنطقة تنادي، وقد أعطى انطلاقة التمرين الذي يندرج في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية اللواء

التمرين البحري الصحراء أكسبرس 2014



وطائرات بحث و إنقاذ و البعض الآخر بفرق تفتيش خاصة و مراقبين أما بلادنا فقد شاركت في هذا التمرين بالسفينة الحربية الإمام الحضرمي والفرقة الخاصة للتفتيش (مشاة البحرية) ومركز العمليات البحري. وقد جري التمرين تحت رقابة مراكز العمليات البحرية في انواكشوط ،دكار وبرايوا وتم في ظروف جيدة .

- المغرب - السنغال - سيراليون - ليبيريا - الرأس الأخضر) في المنطقة منذ 2011 تحت مسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف التمرين إلى تبادل الخبرات بين الدول الغربية و دول غرب إفريقيا في مجالات (- مكافحة الإرهاب - التهريب - الصيد غير شرعي - المخدرات - الجريمة المنظمة - الأسلحة - الهجرة السرية - البحث و الإنقاذ البحري ..الخ) . وشارك بعض الدول بسفن حربية

شاركت الأركان البحرية الوطنية في التمرين البحري الصحراء أكسبرس الذي جري في الفترة ما بين 6 الي 13 مارس 2014 في المنطقة الشرقية (السواحل البحرية الموريتانية السنغالية) والمنطقة الغربية (ساحل جزر الرأس الأخضر). ويعتبر هذا التمرين نشاطا سنويا تقوم به دول متعددة الجنسيات (موريتانيا - الولايات المتحدة الأمريكية- بريطانيا - فرنسا - أسبانيا - هولندا - البرتغال

زيارة وفد صيني

قام وفد صيني برئاسة السيد سين زهوي نائب رئيس شركة (CATIC) بزيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 8 و 12 ابريل 2014 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية. وقد التقى الوفد خلال هذه الزيارة السيد أحمد ولد آدي ولد محمد الراظي وزير الدفاع الوطني، والفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش، والعقيد محمد ولد احرطاني قائد أركان القوات الجوية.



محاضرة لصالح طلاب المدرسة العليا متعددة التقنيات

قدم السيد أمير كايح مدير الاستكشاف بشركة توتال يوم 8 ابريل 2014 محاضرة حول تقنيات استكشاف البترول لصالح طلاب المدرسة العليا متعددة التقنيات، وتدخل هذه المحاضرة في إطار سلسلة المحاضرات التي تنظمها المدرسة للإسهام في المراحل النهائية لتكوين الطلاب المهندسين.



العدد 43 مارس - ابريل 2014

تنظيم دورة في تسيير المصادر البشرية



نظمت مديرية المعلوماتية بالتعاون مع المكتب الأول دورات تدريبية لصالح رؤساء مصالح المصادر البشرية مختلف التشكيلات في الفترة ما بين 5 و 27 فبراير 2014 في حاميات انواكشوط، كيفة، اطار. وتهدف هذه الدورة إلى عصرنة عمل الوحدات العسكرية و تسهيل تسيير المصادر البشرية من خلال تزويدها بنظام معلوماتي، أنجزته مديرية المعلوماتية بقدراتها الذاتية يسمح بتخزين، معالجة، استرجاع و تحليل كل المعلومات المتعلقة بتسيير المصادر البشرية.

... بالمكتب الرابع بالأركان العامة للجيش



احتضن المكتب الرابع بالأركان العامة للجيش حفلا لتبادل المهام يوم 31 دجمبر 2013 بين القائد الجديد للمكتب العقيد الطيب ولد إبراهيم والقائد السابق للمكتب العقيد جالو آلسان. وحضر حفل تبادل المهام العقيد محفوظ ولد الداه مستشار قائد الأركان العامة للجيش ممثلا لقائد الأركان العامة للجيش.

تبادل للمهام...

... بالمنطقة العسكرية السابعة والمركز الوطني لتدريب المغاوير



حفل لتبادل المهام بين القائد الجديد للمنطقة العقيد لبات ولد سيد محمد والقائد السابق لنفس التشكيلة العقيد محمد الأمين عارف.

السابق للمركز العقيد لبات ولد سيد محمد وقد جرت وقائع الحفل في مقر قيادة المركز. كما أشرف يوم 7 يناير 2014 في مقر قيادة المنطقة العسكرية السابعة على

أشرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد على حفل لتبادل المهام يوم 6 يناير 2014 بين القائد الجديد لمركز تدريب المغاوير العقيد سيدنا عمر ولد ألين والقائد

... بالمدرسة الوطنية للأركان

احتضنت المدرسة الوطنية للأركان يوم 6 يناير 2014 حفلا لتبادل المهام بين العقيد البخاري ولد احمدو قائد المدرسة المنصرف وقائدها الجديد العقيد البحري أحمد بن عوف بحضور طاقم المدرسة وبإشراف العقيد محفوظ ولد الداه مستشار قائد الأركان العامة للجيش



... بمديرية الإتصال والعلاقات العامة بالأركان العامة للجيش



احتضنت مديرية الإتصال والعلاقات العامة بالأركان العامة للجيش حفلا لتبادل المهام يوم 8 يناير 2014 بين القائد الجديد للمديرية العقيد محمد الأمين عارف والقائد السابق للمديرية العقيد الطيب ولد إبراهيم .

وحضر حفل تبادل المهام العقيد محفوظ ولد الداه مستشار قائد الأركان العامة للجيش ممثلا لقائد الأركان العامة للجيش.

خبراء من حلف شمال الأطلسي في مدرسة الأركان

قام وفد من خبراء حلف شمال الأطلسي بقيادة السيدة بيرد جولبيت بزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 1 و7 فبراير 2014 قدم الخبراء خلالها دروسا لطلاب المدرسة الوطنية للأركان، في إطار التعاون بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي .
وقد استقبل الوفد أثناء الزيارة من طرف اللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



الاجتماع الأمني الدوري بين السلطات العسكرية الموريتانية والسنغالية



جو من التفاهم الأخوي أعرب خلاله الطرفان عن استعدادهما للعمل من أجل تدعيم العلاقات بين الجيشين وكذا الشعبين .

في إطار العلاقات الثنائية بين القوات المسلحة الموريتانية ونظيرتها السنغالية، تم اللقاء الدوري بين قائد المنطقة العسكرية السابعة العقيد ليات ولد سيد محمد و القائد المساعد للمنطقة العسكرية السادسة العقيد عبد الله حدو من جهة والعقيد بابكر سك، قائد الناحية العسكرية الثانية في السنغال من جهة أخرى، وذلك في الفترة ما بين: 27 و29 يناير 2014 في مدينة روصو الموريتانية. وقد أشاد المشاركون خلال هذا اللقاء بإيجابية نشاطات السنة الماضية، وتم الاتفاق على الأعمال المبرمجة للسنة الجارية.
تجدر الإشارة الي أن هذا اللقاء تم في

بارجة تركية في ميناء نواكشوط

وصلت إلى ميناء نواكشوط المستقل يوم الثلاثاء 01/04/2014 البارجة التركية بارباروس بقيادة اللواء البحري مراد عالي دادا وذلك ضمن جولة تقوم بها في عدد من الدول الإفريقية وكان في استقبالها لدى وصولها ميناء نواكشوط اللواء البحري اسلك ولد الشيخ الولي قائد الأركان البحرية والسفير التركي بنواكشوط وبعض ضباط الأركان البحرية، بعد ذلك أدى اللواء التركي زيارة إلى الأركان العامة للجيش التقى خلالها باللواء حننه ولد سيدي ولد حننه قائد الأركان العامة للجيش المساعد.
وتهدف هذه الزيارة إلى المساهمة في رفع الكفاءات القتالية البحرية للقوات الإفريقية بواسطة تمارينات تدريبية مشتركة يجريها طاقم البارجة مع عناصر البحرية بالبلدان المزورة.



تعاون:

زيارة وفد تركي

أجرى وفد تركي رفيع المستوى بقيادة العقيد رافت كيليك زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 9 و 13 مارس 2014، وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية التركية. وخلال هذه الزيارة خص اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد الوفد التركي باستقبال في مكتبه.



زيارة وفد أمريكي



أدى وفد أمريكي بقيادة اللواء البحري ماتو كوهلير قائد مديرية الاستخبارات بالأفريقيوم زيارة عمل لبلادنا أيام 8 و 9 فبراير 2014.

وقد خص قائد الأركان العامة للجيش الوفد الأمريكي في نهاية زيارته باستقبال في مكتبه حضره العقيد محمد ولد محمد المختار قائد المكتب الثاني بالأركان العامة للجيش والملحق العسكري الأمريكي ببلادنا.

اجتماع اللجنة المشتركة الموريتانية الجزائرية



وفي نهاية الزيارة خص اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد الوفد الجزائري باستقبال في مكتبه.

أدى وفد جزائري رفيع المستوى بقيادة اللواء قداوي عده زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 21 و 26 فبراير 2014، في إطار الدورة الثامنة (8) لاجتماع اللجنة المشتركة الموريتانية الجزائرية.

43

مارس - إبريل 2014

الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش

كتيبة الدروع سلاح ردة يعزز منظومتنا الأمنية

